Zagazig Journal of Agricultural Economics and Rural Sociology and Agricultural Extension Research 2657-2680

Zagazig J. Agric. Res., Vol. 43 No. (6B) 2016

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

الفجوة النوعية والريفية الحضرية للحاجات البشرية الراهنة في ضوء نظرية ماسلو بمحافظة الشرقية

أيمن أحمد عكرش – خالد أنور علي لبن*

تخصص الاجتماع الريفي – قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة الزقازيق - مصر

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات الحاجات البشرية في كل من: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقاً لنظرية ماسلو، تحديد نسبة الفجوة الريفية الحضرية، وكذلك فجوة النوع الاجتماعي في كل مستوى من هذه المستويات، التعرف على مدي تطابق ترتيب الحاجات البشرية في كل من عينة: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقا لترتيبها في نظرية ماسلو، اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين في الريف والحضر، وكذلك المبحوثين الذكور والإناث في كل من: الريف، والحضر، كل على حدة، فيما يتعلق بكل مستوى من هذه المستويات، التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من هذه المستويات، التعرف على العلاقات الارتباطية بين كل مستوى من هذه المستويات والمستويات التي تسبقه، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط مجتمعة في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، وأجريت الدراسة اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة في محافظة الشرقية، اختيرت منها قرية الحمادين من مركز الحسينية كمنطقة ريفية، ومدينة أولاد صقر مركز أولاد صقر كمنطقة حضرية بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، ولقد بلغ جملة حجم العينة (٣٠٠) مفردة بنسبة ٥% من جملة عدد الأسر فيهما، تم توزيعها بطريقة التوزيع المتساوي، وجمعت البيانات خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٦ بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من أرباب أو ربات الأسر تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة. وحللت هذه البيانات بواسطة: النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، اختبار "مان-ويتني"، اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، اختبار التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد "Step Wise"، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن عينة الحضر تزيد عن عينة الريف في مستوى حاجاتها لكل من: الأمان، الانتماء والحب، الاحترام والتقدير، وتحقيق الذات، حيث كانت الفجوة الريفية الحضرية لهذه الحاجات بنسب: ٢.٨%، ٢.٨%، ١.٤%، ٥.٧% على التوالي، بينما تبين أن عينة الريف تزيد عن عينة الحضر في مستوى حاجاتها البيولوجية والفسيولوجية، حيث كانت نسبة الفجوة الريفية الحضرية لهذه الحاجة -٩.٧%، اتضح أن المبحوثين الذكور يزيدون عن المبحوثات الإناث في مستوى حاجاتهم البيولوجية والفسيولوجية، وكذلك حاجاتهم للاحترام والتقدير، حيث كانت الفجوة النوعية لهذه الحاجات بنسب ٧.٨%، و ٥.٣% على التوالي. بينما زاد مستوى حاجات المبحوثات الإناث عن المبحوثين الذكور في مستوى حاجاتهن للأمان، حاجات الانتماء والحب، وكذلك حاجات تحقيق الذات، حيث كانت الفجوة النوعية لهذه الحاجات بنسب - ١.٦%، - ٧.٦% ، و-١.١% على الترتيب، أن ترتيب الحاجات البشرية للمبحوثين في عينة الحضر تتطابق في ترتيبها مع نظرية ماسلو، في حين اختلفت معها حاجات المبحوثين في الريف وتسلسلت تصاعديا كما يلي: الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمان، ثم حاجات الانتماء والحب، ثم حاجات تحقيق الذات، وأخيرا حاجات الاحترام والتقدير، أن ترتيب الاحتياجات البشرية للمبحوثات الإناث تتطابق في ترتيبها مع نظرية ماسلو، في حين اختلفت معها حاجات المبحوثين الذكور وتسلسلت تصاعديا كما يلي: الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الانتماء والحب، ثم حاجات الأمان، ثم حاجات تحقيق الذات، وأخيرا حاجات الاحترام والتقدير، تبين أن هناك ستة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو ٤٥.٧% من التباين الكلي في مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، فسر منها عدد سنوات التعليم ٢٦.٧%، جملة الدخل الشهري للأسرة ٧.٥%، وأن هناك خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو ٥٣% من التباين الكلي في مستوى حاجات الأمان، فسر منها الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٤٦.٨%، الطموح ١.٩%، وأن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو ١٢.٢% من التباين الكلي في مستوى حاجات الانتماء، فسر منها الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٦.٩%، القدرية ٤.١%. وان هناك متغيران مجتمعان يفسران نحو ١٤.٦% من التباين الكلي في مستوى حاجات الاحترام والتقدير، هما الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٨.١%، والسن عند الزواج الأول ٦.٥%. وأن هناك خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو ٥٠.٨% من التباين الكلي في مستوى حاجات تحقيق الذات، يفسر منها التخطيط للمستقبل ٤٢.١%، الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٣.٨%، حاجات الاحترام والتقدير ١.٩%.

الكلمات الاسترشادية: فجوة النوع الاجتماعي، الحاجات البشرية، نظرية ماسلو، الفجوة الريفية الحضرية.

*** Corresponding author: Tel. :** +0201283236665

E-mail address: khaledlaban@yahoo.com

المقدمة والمشكلة البحثية

فرضت قضية النوع الاجتماعي في الآونة الأخيرة نفسها على غالبية المؤتمرات التي تعقدها المنظمات الدولية المعنية بشئون المرأة، كموضوع حيوي يستحق الاهتمام والمتابعة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥) وكنتيجة للوعي المتزايد بأهمية تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم، تم اتخاذ العديد من التدابير لزيادة تحقيق العدالة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية وتوسيع نطاق حصول المرأة على الحقوق الأساسية للإنسان، وإدخال تحسينات لها في مجال التغذية والرعاية الصحية الأساسية والتعليم (Zahidi, 2005). الأمر الذي جعل قضايا النوع الاجتماعي في بحوث المجتمعات الريفية محور اهتمام متزايد (Whatmore, 1991).

ويرتبط مفهوم النوع الاجتماعي بدور كل من الذكر والأنثى والتصورات المجتمعية المنبثقة عن ذلك، ويشمل علاقة القوة بين الرجل والمرأة، كما يرتبط بالمساواة والتكافؤ بين الرجال والنساء، من خلال أدوارهم. وتتحقق المساواة بين الرجال والنساء عندما يكون كل منهما قادرا على أن يتقاسم بشكل متساو القوة والتأثير، ويملك فرصا متساوية للاستقلال المالي وتلبية احتياجاته المختلفة، ويتمتع بفرص متساوية في الحصول على التعليم وتطوير طموحاته الذاتية (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١١). والمساواة بين الجنسين لا تعني أن يصبح الرجال كالنساء أو العكس ولكن أن تكون فرصهم في إشباع احتياجاتهم متساوية (Bennett, 2002).

والنوع الاجتماعي يعكس مجموعة من المعايير السلوكية التي تنسب إلى الرجل والمرأة في مجموعة أو نظام اجتماعي معين. وهو بذلك يعكس الاتجاهات والمعتقدات التي تعتبر في مجموعة ثقافية معينة ملائمة للرجال والإناث على أساس جنسهم البيولوجي. فتوزيع، تخصيص استخدام والسيطرة على الموارد تعكس علاقات جندرية متضمنة في المعتقد والممارسة على حد سواء. وفي معظم بلدان العالم يوجد انحياز للنوع الاجتماعي الذي يضر بالنساء (Mehta and Srinivasan, 2001).

وتعتبر الحاجات البشرية دوافع فطرية، تنتظم في هرمية أو تدرج متصاعد من حيث الأولوية أو شدة التأثير، فعندما يجري إشباع الحاجات الأكثر أولوية أو الأعظم قوة وإلحاحاً فإن الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز مما يستوجب العمل على إشباعها (Jejeebhoy, 2012)، وبذلك يساعد إشباع المستوى الأدنى في التهيؤ للتفكير في المستوى الأعلى من سلم الحاجات، وهكذا حتى نصل إلى قمته، وهذا يعني أن الإنسان نادراً ما يصل في ضوء هذا التصور إلى حالة الرضا الكامل، وأن الخاصية المميزة لحياته هي الرغبة في أشياء محددة، لكنه لا يلبث أن يفكر في غيرها عند حصوله عليها (أمين، ٢٠٠٤).

وتعتبر الحاجات البشرية ومستوي إشباعها مؤشراً أساسياً لمستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي دولة، ولا توجد دولة قد حققت التنمية الشاملة بدون تنمية مواردها البشرية والعمل على إشباع احتياجات أفرادها دون تمييز سواء الرجال أو النساء (Salem, 2008)، ويشير وضع الجنسين في المجتمعات المتخلفة عادة إلى عدم تلبية احتياجات المرأة بالمستوى الكافي ومعاناتها من الحرمان مقارنة بالرجل عنها في المجتمعات المتقدمة، ويتفق العلماء في أن السبب الرئيسي لهذا العجز هو التمييز وعدم المساواة الاجتماعية، الاقتصادية، وكذلك السياسية بين الرجل والمرأة (Syed, 2010)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مستويات الحاجات البشرية للنوع الاجتماعي في الريف والحضر.

مشكلة البحث

تعددت الجهود المبذولة في الآونة الأخيرة للمساواة بين الحضر والريف بصفة عامة وبين الذكور والإناث بصفة خاصة في فرص إشباع حاجاتهم على كافة المستويات، التي تكفل الحياة الكريمة، وعلى الرغم من ذلك يشير الواقع المعاش إلى زيادة الأعباء والضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية على كاهل المواطنين نتيجة ارتفاع الأسعار وتدني مستوى الدخول ونقص توافر السلع والخدمات بالجودة والنوعية المطلوبة وبالأسعار المتناسبة معهم، كما يشير الواقع إلى وجود فجوة نوعية في الاحتياجات البشرية نتيجة الثقافة الذكورية التي تعلى من شأن الذكر وإشباع احتياجاته على الأنثى في المجتمع المصري وخاصة في الريف مقارنة بالحضر، حيث ما زالت المرأة تعاني من التمييز القائم على الفهم الخاطئ لأدوار وحاجات النوع الاجتماعي، وبالنظر إلى الفجوة النوعية لمتوسط الأجور في جمهورية مصر العربية لعام ٢٠١٥ نجد أنها بلغت ٢٥.٥%، مما يعني أن دخل الذكور يزيد عن دخل الإناث بنسبة ٢٥.٥% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥)، هذا بالإضافة إلى ارتفاع حاجة الإناث لمحو الأمية بنسبة بلغت ٣٨.١% من إجمالي الإناث على مستوي الجمهورية، مقابل حاجة ٢٠.٥% من الذكور، كما يتضح ارتفاع حاجة الإناث للعمل مقارنة بالذكور حيث بلغت نسبة بطالة الإناث على مستوي الجمهورية لعام ٢٠١٥ نحو ٢٤.٢% مقابل ٩.٤% للذكور، في حين ارتفعت هذه النسبة في محافظة الشرقية حيث بلغت ٣١.٢% للإناث مقابل ٩.٦% للذكور في نفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)، وعلى ذلك تبرز أهمية دراسة مستويات الحاجات البشرية للجنسين بطريقة منظمة وذلك لتحديد وفهم وإصحاح حالات عدم المساواة بينهما، ومن هنا تتحدد تساؤلات الدراسة الراهنة في: ما هي مستويات الحاجات البشرية في كل من: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقاً لنظرية ماسلو؟، وما هى درجة تطابق ترتيب الحاجات البشرية في كل من عينة: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقا لترتيبها في نظرية ماسلو؟، هل هناك فروق

معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية؟، هل هناك فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والإناث في كل من: الريف، وكذلك في الحضر، كل على حدة، فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية؟، هل توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية؟، هل هناك علاقات ارتباطية بين كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية والمستويات التي تسبقه، ما هى تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية؟.

أهداف الدراسة

من خلال العرض السابق للمشكلة البحثية تستهدف الدراسة ما يلي:

١- التعرف على مستويات الحاجات البشرية في كل من: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقاً لنظرية ماسلو.

٢- تحديد نسبة الفجوة الريفية الحضرية، وكذلك فجوة النوع الاجتماعي في كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لنظرية ماسلو.

٣- التعرف على مدي تطابق ترتيب الحاجات البشرية في كل من عينة: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقا لترتيبها في نظرية ماسلو.

٤- اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية.

٥- اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث في كل من: الريف، وكذلك في الحضر، كل على حدة، فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية.

٦- التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية.

٧- التعرف على العلاقات الارتباطية بين كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية والمستويات التي تسبقه.

٨- تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط مجتمعة، في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم النوع الاجتماعي Concept of Gender

يختلف مفهوم النوع الاجتماعي عن المفهوم العام للجنس، فيشير مفهوم الجنس: إلى "الفروق البيولوجية بين النساء والرجال، أو تلك الصفات البيولوجية التي يولد بها الإنسان ومن الصعب تغييرها، فمثلا الحمل والولادة تعد وظيفة بيولوجية للمرأة لا يمكن أن يقوم بها الرجل بينما القدرة على الإخصاب وظيفة بيولوجية للرجل لا يمكن أن تقوم بها المرأة" (USAID, 2008). أما النوع الاجتماعي فهو: "الأدوار المحددة اجتماعيا لكل من الذكر والأنثى، وتكتسب تلك الأدوار وتتغير بمرور الزمن وتختلف اختلاف كبير بين الثقافات المختلفة وأحيانا داخل الثقافة الواحدة، أي أن الأدوار والمسئوليات التي يحددها المجتمع للمرأة والرجل (النوع الاجتماعي) تعكس نظرة المجتمع إلى النساء والرجال وما يتوقعه لتصرفاتهم ولكن ليس على أساس الاختلافات البيولوجية بينهم" (UNIFEM, 2002). كما يقصد به تحقيق العدالة والإنصاف بين الرجل والمرأة من حيث الفرص وتخصيص الموارد والوصول إلى الخدمات والانتفاع بثمار التنمية (الاتحاد النسائي العام، ٢٠٠٨).

المداخل النظرية للنوع الاجتماعي

تعددت المداخل النظرية المفسرة لقضية النوع الاجتماعي وطبيعة الاختلافات بين الرجل والمرأة، وفيما يلي عرض لأهم هذه المداخل والنظريات، والتي يمكن الاستفادة بها في تفسير نتائج الدراسة الراهنة:

المدخل الثقافي

يقوم هذا المدخل على مسلمة أساسية وهى أن تغيير الثقافة يعد مطلبا أساسيا لتغيير الوجود الاجتماعي، فهذا الوجود هو في جوهره وجود ثقافي وليس مجرد وجود اقتصادي (زايد، ٢٠٠٤)، وهو يفترض أن الفرد يعيش في إطار ثقافي معين يحدد له طريقة حياته، وكذا الأدوار المتوقعة منه، وذلك في ضوء العادات والتقاليد والتصورات التي تتحدد من خلالها الأدوار المتوقعة من الأفراد (عثمان، ٢٠٠٢).

الاتجاه الليبرالي

يرى أنصار هذا الاتجاه أن المساواة التامة في الحقوق والواجبات هي الطريق الأمثل لدحر كافة أشكال التمييز ضد المرأة، بينما يرى البعض الآخر أن النساء يختلفن عن الرجال في دورهن في الحمل والإنجاب وبالتالي يجب أن يتمتعن بحقوق وواجبات مختلفة نظرا لهذا الاختلاف البيولوجي، وتتحدد جاذبية مبدأ المساواة بين الجميع في الإقرار بالاختلاف بين كل فرد وآخر ولكن بالرغم من هذه الاختلافات سواء في الثروة، المكانة الاجتماعية أو الجنس أو غيره إلا أن المبدأ المنظم للعلاقات بين الجميع هو مبدأ المساواة التامة حسب النظرية الليبرالية (Phillips, 1993).

نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory

انطلقت نظرية الدور الاجتماعي عند Alice Eagly في النوع الاجتماعي من أنها بالرغم من اقتناعها بوجود اختلافات طبيعية بيولوجية بين الرجال والنساء، إلا أن تقسيم العمل وفقا لنظرية الدور الاجتماعي بالصورة التقليدية يعتمد على الجنس بشكل نمطي، وهذا يؤدي

بالضرورة إلى وجود قوالب جندرية واختلافات جنسية في السلوك، ويقيد أدوار النوع الاجتماعي في رعاية الأطفال، إعداد الطعام، وكافة الواجبات المنزلية بصفة عامة، كما يقيد من دور المرأة لأنها تنظر إليها على أن سلوكها يغلب عليه أن يكون أكثر رعاية من الرجل، وتقيد أدوارها في المشاركة، العمل، الرياضة، والخدمة العامة، بينما يكون الرجال أكثر مسئولية عن الدخل وأكثر جرأة مما يجعل الناس ينظرون إليه على أنه أكثر حزما، ومن ثم يجب تغيير هذه الأدوار التقليدية للرجال والنساء (فمثلا، يمكن تشجيع المرأة على شغل المناصب الإدارية العليا في المجتمع، وتشجيع الرجال على رعاية الأطفال)، وهذا إن تم سيحدث تغييرا هائلا في سلوكيات الرجال والنساء، حيث ستغير الصور النمطية لأدوار الرجال والنساء (Eagly *et al.*, 2000; Lippa, 2002).

النظرية النسوية Feminist theory

وهي تشير إلى أنه في الماضي كان الرجل والمرأة يملكان أدوار جنسية تقليدية، وهما يختلفان في أنواع العمل ومختلف المواقع في العمل، فالرجال مسئولون عن العمل خارج المنزل، وهم يملكون القوة والسلطة في الأسرة، أما النساء فمسئولات عن العمل داخل المنزل والإنجاب، ويحتلن مواقع استعبادية بصورة غير مرئية في الأسرة، ولكنهن نادراً ما يعترضن على هذه المواقع، وفي نفس الوقت كانت هناك قصص واضحة لكفاح المرأة، للتحرك للأمام نحو المساواة، ولقد كانت المرأة هي النوع الاجتماعي القابل للاستثناء والتي تعمل فقط عندما يكون هناك حاجة لطاقتها، ولذلك حاولت النظريات النسوية، أن تبرهن على أن المرأة ليست مختلفة جدا عن الرجل، فهي لديها نفس الكفاءات والمطامح، لكن المجتمع يقوم بعملية تنشئة تضع المرأة والرجل في قوالب جندرية مناسبة لثقافته، ولعل الجملة الشهيرة التي أطلقها Simone عام ١٩٦٨: أن "الأنثى لم تولد امرأة، لكنها صنعت امرأة " إشارة إلى قدرة المرأة، هذا الخيط نما مع الشكل المبكر لنظرية المساواة في النوع الاجتماعي الذي يحاول التعديل من وضع المرأة في نموذج (ذكوري) للإنسانية والثقافة، للتأكيد على أن المرأة تشترك مع الرجل، وككائنات بشرية الرجل والمرأة يعتبران بصفة أساسية متشابهان (Brandth, 2001).

بعض منظورات التفرقة الريفية الحضرية

هناك العديد من المنظورات التي قدمت للتفرقة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، ومن هذه المنظورات التي يمكن الاستفادة بها في تفسير نتائج الدراسة الراهنة، منها يلي :

منظور ويرث وردفيلد

يرى ويرث أن المدينة تتميز عن الريف بعدة خصائص هي: الحجم الكبير، شدة الكثافة، النمو المصحوب بظهور نظام علماني وانهيار النسيج المعياري والأخلاقي، اللاتجانس، شيوع وسيادة الضوابط الاجتماعية الرسمية؛ أما "ردفيلد" فيوصف خصائص المجتمع الشعبي أو القروي بأنه: مجتمعا صغيرا، منعزلا، أميا، متجانسا، يسوده شعورا بالتضامن الاجتماعي (الجوهري وشكري، ١٩٨٠).

منظور هنرى مين Henry Mean

ميز بين نمطين من المجتمعات الأول هو المجتمع البدائي، وهو يقوم على عدد من العائلات، وتكون العائلة الأبوية هي السمة المميزة لهذه العائلات، وتتركز السلطة في يد كبير العائلة، والثاني هو المجتمع الحديث (الحضري)، وهو يتألف من عدد كبير من الأفراد وليس عدد من العائلات، حيث تنتقل وظائف العائلة إلى الدولة (الفائدي، ١٩٩٢).

منظور "تشارلز كولي" C.Cooley

فرق "كولي" بين نمطين من المجتمعات، الأول أطلق عليه الجماعة الأولية ويسوده علاقات الوجه للوجه التي تقوم بين أفراده على أساس صلات الدم والمعرفة الشخصية وهذه العلاقات تميل للبقاء لفترة طويلة، وتعتبر القرية مثالا لهذه الجماعة، والمجتمع الثاني: الجماعة الثانوية وتسوده العلاقات الاجتماعية الثانوية الرسمية غير المباشرة واللاشخصية وتتسم بأنها ضعيفة وتبقى لفترة قصيرة، وهى تناظر المجتمع الحضري لحد كبير (نصرت، ١٩٩٤/١٩٩٥).

منظور دانيل ليرنر Daniel Lerner

يري أن المجتمع الريفي يتسم بـ :، بأنساق تقليدية، علاقات اجتماعية محلية، تقسيم عمل بسيط، انتشار الأمية، استخدام محدود للآلات الحديثة، أساليب اتصال محدودة؛ أما المجتمع الحديث، فيؤمن أفراده بالتحديث والأفكار الجديدة، ويستخدمون التكنولوجيا المتطورة، مع وجود تقسيم للعمل معقد، مستوى عالي من التعليم والمعرفة، وعلاقات اجتماعية غير محلية أو موجودة في معظم بلدان العالم، مع التركيز على العلاقات الاقتصادية العقلانية، ويمتلك أساليب ووسائل الاتصال الجمعي (بسيوني، ١٩٨١).

مفهوم الحاجة البشرية لدى النوع الاجتماعي

يعرف Maslow (1943) الحاجة البشرية: على أنها "قوة تستمر في إثارة دوافع الإنسان في كل زمان ومكان، وعند إشباعها تحركه نحو التدرج لمستويات أعلى في هرم الحاجات، وفي حالة الحرمان من الإشباع يبقي الإنسان غير قادر على الانتقال إلى قمة الهرم".

وبتعدد الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكور والإناث، تتعدد الحاجات البشرية التي يسعى كلاً منهما لإشباعها، واحتياجات النوع الاجتماعي هي الاحتياجات المنبثقة من الاختلافات النسبية لأدوار الرجل والمرأة في المجتمع وطبقا لتقسيم العمل السائد، وتنقسم هـذه الاحتياجات إلى: احتياجات النوع الاجتماعي العملية

Practical Gender Needs (PGNs): وهي إنجاز المهام المحددة للإناث والذكور في إطار تقسيم النوع الاجتماعي للعمل؛ وهو يخص المدى القصير والاحتياجات اليومية كتوفير الأكل، والماء والطاقة، وغالباً ما تعتبر تلبية الاحتياجات المذكورة من مسؤوليات الأنثى (مفتاح، ٢٠٠٦). احتياجات النوع الاجتماعي الإستراتيجية Strategic Gender Needs (SGN): وهي تهدف الوصول إلى إنصاف وعدالة أكثر بين الذكور والإناث، ويمكن أن تتضمن موضوعات مثل الحقوق القانونية والمساواة في الأجور، وتحكم المرأة في جسدها، مما يترتب عليه تلبية المرأة لاحتياجاتها بالطريقة التي تناسبها وبقدر أعلى من الحرية والمساواة (Hahn, 2006).

نظرية الحاجات البشرية لـ إبراهام ماسلو
Maslow's theory of human needs

أوضح "ماسلو" أن الحاجات هي رغبات يسعي الإنسان إلي إشباعها، وكلما أشبع الإنسان حاجة معينة تولد لديه شعور بقدر كبير من السعادة والرضا النفسي، ولقد وضع مستويات متدرجة للحاجات الإنسانية، تمثل كل درجة فيه مجموعة معينة من الحاجات لدي الإنسان، ووفقاً لهذا الهرم فإن حاجات الإنسان تترتب في خمس مستويات من أسفل لأعلي، كلما حقق الفرد وأشبع مستوي منها، كلما أنتقل للمستوي التالي الأعلى (عكرش، ٢٠١٥)؛ وهذه المستويات تترتب من أسفل لأعلى كما يلي: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية: وتشمل الحاجات الضرورية لاستمرار بقاء الإنسان علي قيد الحياة، ومن أمثلتها: الحاجة للهواء، الطعام، الشراب، الكساء، الدفء، الجنس، النوم (Griffin, 2015)؛ حاجات الأمان: وتمثل الحاجات المرتبطة بأمن الإنسان وحمايته من الأخطار والتهديدات التي يتعرض لها سواء في نفسه أو مسكنه أو وظيفته، ومن أمثلتها: الحاجات المتعلقة بتحقيق الإنسان الأمن لجسمه، صحته، وظيفته أو عمله، أسرته؛ وكلما ضمن الإنسان من خلال اللوائح والقوانين كفالة حقه في توفير حاجاته الضرورية كلما ازداد شعوره بالرضا النفسي (Maslow, 1970)؛ حاجات الانتماء والحب: وتشمل الحاجات التي تحقق للفرد التوافق مع الجماعة والمجتمع، ومن أمثلة هذه الحاجات الحاجة إلي التفاعل الاجتماعي، تكوين علاقات المودة والألفة، الصداقة، التعاون، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال انضمام الفرد إلي الأندية والجمعيات والنقابات (Maslow, 1943)؛ حاجات الاحترام والتقدير: وتضم الحاجات التي تعمل علي تأكيد تقدير الفرد لذاته، ومن أمثلتها: الحاجة إلي تكوين سمعة طيبة، الشعور بالثقة بالنفس، الشعور بالمسئولية، الاستقلالية، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال سماع كلمات الثناء والتقدير عما يفعله الفرد من أعمال صالحة، وكذلك منح الشهادات والجوائز التقديرية للمشاركين في عمل ما، وكذا من خلال إعطاء بعض المسئوليات للأفراد لكي يعملوا علي إنجازها (يونس، ٢٠١١)؛ حاجات تحقيق الذات: وتحتل هذه الحاجات المرتبة الأخيرة في هرم ماسلو، وفيها يحتاج الفرد أن يكون متميزا عن غيره، ومن أمثلة هذه الحاجات: الإبداع، حل المشكلات، الفضيلة، تقليل التعارض، وقد لاحظ ماسلو أن الذين يصلون إلي هذه المرحلة هم في الواقع عدد قليل من الأفراد (Maslow, 1970)، ويوضح شكل ١ التالي هرم الحاجات البشرية لماسلو:

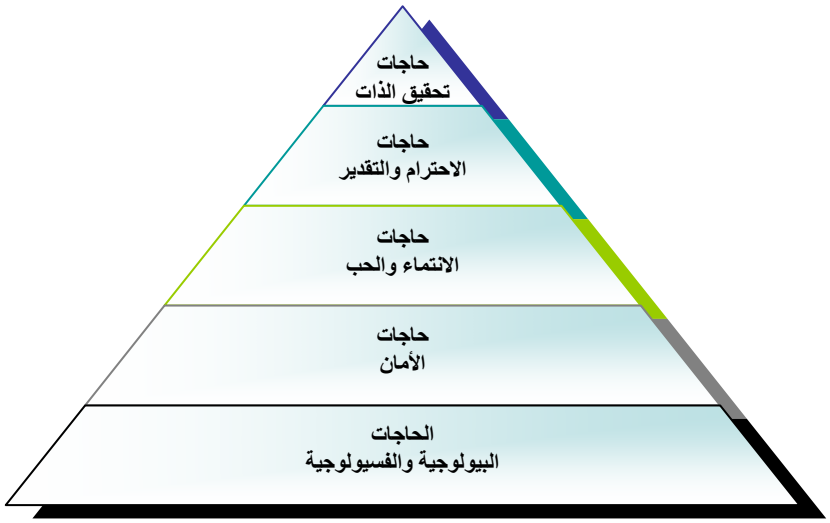

شكل ١. هرم الحاجات البشرية لماسلو

المصدر: (Jerome, 2013)

وبناء على ذلك فهناك عدداً من الحاجات الإنسانية لها أهمية تصاعدية، فترتبط بعضها ببعض في تسلسل هرمي، وأن الحاجة التي تقع في قاعدة هرم الحاجات الإنسانية لابد من إشباعها بدرجة معقولة أولاً قبل أن يتولد أو ينشأ لدى الفرد رغبة في السعي للحصول على الحاجات التالية لها، كما يعني أن الحاجة التي أشبعت بدرجة معقولة تفقد واقعيتها وينتقل الفرد إلى إشباع حاجة أعلى في سلم التدرج الهرمي للحاجات البشرية حتى يصل إلى آخر مستويات الحاجات في قمة الهرم (كينان، ٢٠٠١)، وهذه المراحل ليست متعارضة وقد تتداخل فيما بينها استنادا على الحاجة التي تسيطر على وتحفز الفرد في وقت معيـــن اعتمادا على الظروف النفسية والجسمية الفردية (King-Hill, 2015)، والدراسة الراهنة سوف تعتمد في بناء المقاييس المستخدمة لقياس الحاجات البشرية وكذلك مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية على مفترضات نظرية ماسلو.

الدراسات السابقة

توصلت دراسة البياتى (٢٠١٢) على عينة من سكان مدينة الموصل بالعراق أن ترتيب حاجاتهم كان: الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمان، تلاها حاجات تحقيق الذات، ثم حاجات الانتماء والحب، وأخيرا حاجات الاحترام و التقدير، توصل(2013) Jerome إلى أن تدرج الحاجات لماسلو لا ينبغي أن يقبل بصورة عمياء كحقيقة علمية تطبق على كافة المجتمعات في العالم، نظرا لوجود بعض الصعوبات في تطبيق النظرية ومنها تحيز أراء بعض الأفراد المستجوبين مما قد يؤدي إلى ضعف المقياس أو التعبير عن الواقع تماماً، وتوصلت دراسة Taormina and Gao (2013) على عينة من عامة السكان البالغين في الصين (٣٨٦) مبحوث (١٣٨ رجل ، ٢٤٨ أنثي)، إلى أن هناك علاقات ارتباطية معنوية ايجابية بين مقاييس الحاجات البشرية الخمس وفقا لنظرية ماسلو، فكلما تحقق إشباع للحاجة الأدنى كلما تحقق إشباع الحاجة الأعلى في الهرم، كما تبين أن الدعم الأسري، القيم التقليدية، الرضاء عن الحياة كان لها علاقة ارتباطية ايجابية معنوية بمستوى إشباع الحاجات البشرية الخمس، ولقد أوضح تحليل الانحدار المتعدد أن إشباع كل مستوى أعلى من الحاجات يفسر بواسطة إشباع الحاجة التي تسبقها في هرم الحاجات عند ماسلو.

الفروض البحثية

يمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة علي النحو التالي:

١- توجد فروق معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة.

٢- توجد فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والإناث في الحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة.

٣- توجد فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والإناث في الريف فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة.

٤- توجد علاقات ارتباطيه بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، مستوى حاجات الأمان، مستوى حاجات الانتماء والحب، مستوى حاجات الاحترام والتقدير، ومستوى حاجات تحقيق الذات، كل على حدة.

٥- توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية وبين مستوى حاجات الأمان.

٦- توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كلا من الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وحاجات الأمان، وبين مستوى حاجات الانتماء والحب.

٧- توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كل من الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، وبين مستوى حاجات الاحترام والتقدير.

٨- توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كل من: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، حاجات الاحترام والتقدير، وبين مستوى حاجات تحقيق الذات.

٩- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في كل من مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، مستوى حاجات الأمان، مستوى حاجات الانتماء والحب، مستوى حاجات الاحترام والتقدير، ومستوى حاجات تحقيق الذات، كل على حدة.

منهجية الدراسة وأدواتها

أجريت الدراسة الراهنة اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة في محافظة الشرقية، وذلك لكونها تحتل المرتبة الثالثة على مستوى محافظات الجمهورية في جملة عدد السكان بعد محافظتي القاهرة والجيزة، حيث بلغ إجمالي عدد سكانها ٦٧٠٩٨٦١ نسمة عام ٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦)، ونظرا لارتباط كبر عدد سكان المجتمع بزيادة وتنوع درجة الاحتياجات البشرية فيه، فقد روعي أخذ هذا المعيار في اختيار منطقة الدراسة، وتتكون المحافظة من ثلاثة عشر مركز إداري يتبعها سبع عشر مدينة وعدد ٤٩٨ قرية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٦)، اختيرت منها قرية الحمادين من مركز الحسينية كمنطقة ريفية، ومدينة أولاد صقر مركز أولاد صقر كمنطقة حضرية بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، ولقد بلغ جملة عدد أسر القرية (١١٦٢) أسرة، وفي المدينة بلغت (٤٨٣٨) أسرة بمجموع (٦٠٠٠) أسره معيشية، تم اختيار ٥% من جملة عدد الأسر فيهما، فبلغت جملة حجم

العينة (٣٠٠) مفردة، تم توزيعها بطريقة التوزيع المتساوي فبلغت حجم العينة في القرية (١٥٠) أسرة ونفس العدد للمدينة تم اختيارها بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة بطول فئة بلغ (٨) منازل في عينة القرية- و (٣٢) منزل في عينة المدينة، ولقد تم جمع بيانات الدراسة من أرباب أو ربات الأسر عينة الدراسة الموجودة في المنزل -وقت جمع البيانات- عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، ولقد تم جمع هذه البيانات خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٦، ولقد استخدم في تحليل هذه البيانات إحصائيا كل من : النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، اختبار "مان-ويتني"،اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، اختبار التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد "Step Wise"، واستخدمت المعادلات التالية لحساب مستوى الفجوة الريفية الحضرية، وفجوة النوع الاجتماعي (الفجوة النوعية) :

$$\text{الفجوة الريفية الحضرية في خاصية معينة} = \frac{\text{متوسط الخاصية في الحضر} - \text{متوسط الخاصية في الريف}}{\text{متوسط الخاصية في الحضر}} \times ١٠٠$$

$$\text{الفجوة النوعية في خاصية معينة} = \frac{\text{متوسط الخاصية عند الرجال} - \text{متوسط الخاصية عند الإناث}}{\text{متوسط الخاصية عند الرجال}} \times ١٠٠$$

أساليب قياس متغيرات الدراسة

فيما يلي توضيح لطريقة قياس المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة:

المتغيرات المستقلة

سن المبحوث/المبحوثة

تم قياسه كرقم مطلق بعدد سنوات عمر رب/ربة الأسرة المبحوثة لأقرب سنة ميلادية.

عدد سنوات التعليم

تم قياسه كرقم مطلق بعدد سنوات التي قضاها رب/ربة الأسرة المبحوثة في مراحل التعليم المختلفة لأقرب سنة ميلادية.

جملة الدخل الشهري للأسرة

وهو جملة ما يحصل عليه أفراد الأسرة من دخول في الشهر، وتم قياسه كرقم مطلق بالجنيه.

السن عند الزواج

تم قياسه كرقم مطلق بعدد سنوات سن المبحوث/ المبحوثة عند الزواج.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد أفراد الأسرة المعيشية، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد الأفراد.

امتلاك المستلزمات المنزلية

وتم قياسه بمجموع حاصل ضرب حيازة الأسرة لعشرين جهاز في وزن نسبي يعكس سعر الجهاز الحالي بالجنيه في السوق المصري.

القدرية

ويقصد بها مدي استسلام رب/ربة الأسرة للمشكلات والظروف المحيطة به وعدم العمل علي حل هذه المشكلات، وتم قياس هذا المؤشر بسؤال المبحوثين/ المبحوثات عن درجة موافقتهم علي سبعة عبارات تدور حول مدي قدرتهم علي مواجهة المشكلات ودرجة الرضا بالنصيب، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: غير موافق = ١، موافق لحد ما = ٢، موافق = ٣ مع مراعاة عكس الأوزان في العبارات السلبية للمقياس.

مستوى الطموح

تم قياسه بجملة متوسطات مجموع درجات الموافقة على خمس بنود لطموح رب/ربة الأسرة المبحوثة قيس كل منها بست عبارات ما عدا البند الخامس بخمس عبارات فقط، أعطيت درجة الموافقة عليها أوزان هي: غير موافق=١، موافق لحد ما=٢، موافق=٣، مع عكسها في حالة العبارات السلبية للمقياس، وهذه البنود هي: الطموح ألزواجي: ويعبر عن التطلعات في زواج الأبناء من شخص غني، من عائلة كبيرة، لديه دخل ثابت، وحاصل علي كلية؛ الطموح التعليمي: ويعبر التطلعات لمستوي تعليم الأبناء كالحصول على مستوي تعليمي أفضل، تفضيل التعليم عن الزواج، أهمية التعليم للأبناء، واعتبار التعليم أفضل استثمار في الحياة؛ الطموح الاقتصادي: ويعبر عن التطلعات لتحسين دخل ومستوي معيشة الأسرة كالسعي لتحسين دخله، البحث عن عمل أفضل، وشراء أصول جديدة؛ الطموح ألحراكي: ويعبر عن التطلعات في نقل محل الإقامة إلى مكان أفضل داخل مصر، البحث عن فرصة عمل في الخارج، وقدرته علي مفارقة أهله؛ الطموح القيادي: ويعبر عن التطلعات في تولي المناصب القيادة والترشح في الانتخابات، القدرة علي جمع الناس والسيطرة عليهم، وتحمل المهام التي بها مسئوليات، ولقد بلغت قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للبنود السابقة > ٠.٦ مما يشير إلى درجة ثبات مقبولة.

التخطيط للمستقبل

ويقصد به التفكير في الخطوات التي سوف يتخذها رب/ربة الأسرة في المستقبل والتي تمثل أهمية بالنسبة له، وتم قياسه بمجموع درجات استجابات المبحوثين/ المبحوثات عن حدوث ثمانية بنود تدور حول التخطيط

لمجريات أمور حياتهم الشخصية والأسرية، وضع ميزانية للبيت، والتفكير في الأشياء قبل تنفيذها.

الضغوط النفسية

ويعبر عن معاناة رب/ربة الأسرة المبحوثة من أعباء نفسية نتيجة المشكلات الحياتية المختلفة، وتم قياس هذا المؤشر بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة حدوث ستة عشر بند تدور حول توفير متطلبات البيت، وجود خلافات زوجية، عدم وجود وقت للترفيه، التقصير في المجاملات الأسرية.

ولقد أعطيت الاستجابات على المتغيرات (٩، ١٠) أوزان هي: لا=١، نادراً=٢، أحياناً=٣، دائماً=٤، مع عكس الأوزان في حالة العبارات السلبية للمقياس، ولقد بلغت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات أرقام (٧، ٨ ، ٩، ١٠) > ٠.٦ مما يشير إلى درجة ثبات مقبولة لها.

المتغيرات التابعة النهائية للدراسة

الحاجات البيولوجية والفسيولوجية

وتم قياس هذا المستوي بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة موافقتهم علي ثمانية عبارات تدور حول حاجتهم لكل من: امتلاك منزل، ومدى توفير الطعام، الماء، الملبس، ووسائل التدفئة.

حاجات الأمان

وتم قياس هذا المستوي بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة موافقتهم علي ثمانية عبارات تدور حول حاجتهم لكل من : أمان أسرتهم، والأمان الاقتصادي، الوظيفي، الصحي، والقانوني.

حاجات الانتماء والحب

وتم قياس هذا المستوي بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة موافقتهم علي ثمانية عبارات تدور حول حاجتهم لكل من: التواصل مع الأقارب والجيران، وتكوين علاقات وصدقات جديدة.

حاجات الاحترام والتقدير

وتم قياس هذا المستوي بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة موافقتهم علي ثمانية عبارات تدور حول حاجتهم لكل من : التقدير من أسرهم وفي أعمالهم، وكسب احترام المجتمع، والحاجة للمقابل المعنوي عند انجاز عمل ما.

حاجات تحقيق الذات

وتم قياس هذا المستوي بسؤال المبحوثين/المبحوثات عن درجة موافقتهم علي ثمانية عبارات تدور حول حاجتهم لكل من: تطوير أنفسهم في أسرهم وأعمالهم، والسعي نحو ألابتكاريه والتجديد.

ولقد أعطيت الاستجابات على المتغيرات التابعة الخمسة السابقة أوزان هي: غير موافق=١، موافق لحد ما=٢، موافق =٣، وبلغت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس المستخدمة في قياس مستويات الحاجات الخمس كل على حده > ٠.٦ مما يشير إلى درجة ثبات مقبولة لها.

توصيف عينة الدراسة

يوضح جدول ١ التالي أن أكثرية العينة الكلية (٤٦.٧%) تتراوح أعمارهم بين (٣٧-٥٢) سنة، (٤١.٧%) منها يتراوح عدد سنوات تعليمهم بين (١٤-٢٣) سنة، (٦٧%) منها يقع جملة دخول أسرهم في الفئة الدنيا، (٥٨.٧%) كانت أعمارهم عند الزواج بين (٢٣-٣٠) سنة، (٥٩%) يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (٤-٦) أفراد، (٥٣.٣%) كانت درجة امتلاكهم للمستلزمات المنزلية منخفضة، (٤٣.٧%) كانت درجة القدرية لديهم متوسطة، (٤٩.٣%) مستوى طموحهم مرتفع، (٤٢%) كان مستوي تخطيطهم للمستقبل مرتفع، (٥٩%) درجة الضغوط النفسية لديهم متوسطة.

النتائج والمناقشة

مستويات الحاجات البشرية في كل من: الريف والحضر، الذكور والإناث وفقاً لنظرية ماسلو

لتحقيق الهدف الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمستويات الخمسة للحاجات البشرية للمبحوثين في كل من: الريف والحضر، الذكور والإناث، وفيما يلي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

مستويات الحاجات البشرية للمبحوثين في كل من الريف والحضر وفقاً لنظرية ماسلو

يتضح من جدول ٢ أن مستوى الحاجات البشرية الخمس للمبحوثين في كل من منطقتي الدراسة الريفية والحضرية على النحو التالي:

الحاجات البيولوجية والفسيولوجية: تبين أن أكثرية المبحوثين في كل من الريف (٥٧.٣%) والحضر (٤٠.٧%) كان مستوى حاجاتهم مرتفع؛ حاجات الأمان: اتضح أن نحو نصف المبحوثين في الريف (٥٠.٧%) كانت مستوى حاجاتهم متوسط، في حين كان أكثر من نصف المبحوثين في الحضر (٥٦%) مرتفع؛ حاجات الانتماء والحب: تبين أن أكثر من نصف المبحوثين في الريف (٥٥.٣%) مستوى حاجاتهم متوسط، في حين كان نصف المبحوثين في الحضر (٥٠%) مرتفع؛ حاجات الاحترام والتقدير: اتضح أن غالبية المبحوثين في كل من الريف (٧٦.٧%) والحضر (٨١.٣%) مستوى حاجاتهم مرتفع؛ حاجات تحقيق الذات: تبين أن غالبية المبحوثين في كل من الريف (٦٥.٣%) والحضر(٨٢%) مستوى حاجاتهم مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى قلة الفرص المتاحة ليظهر فيها الأفراد مستوى عالي من التميز والإبداع في مجالات الحياة المختلفة سواء في الريف أو الحضر.

جدول ١. بعض الخصائص الديموجرافية والاقتصادية الاجتماعية للمبحوثين عينة الدراسة

المنطقة / المتغير	حضر				ريف				إجمالي العينة	
	ذكور ن=٩٩		إناث ن=٥١		ذكور ن=١٠٢		إناث ن=٤٨			
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
السن										
(٢١-٣٦) سنة	٢٩	٢٩.٣	٢٣	٤٥.١	١٩	١٨.٦	٢٦	٥٤.٢	٩٧	٣٢.٣
(٣٧-٥٢) سنة	٥١	٥١.٥	٢٥	٤٩	٤٨	٤٧.١	١٦	٣٣.٣	١٤٠	٤٦.٧
(٥٣-٦٨) سنة	١٩	١٩.٢	٣	٥.٩	٣٥	٣٤.٣	٦	١٢.٥	٦٣	٢١
المستوى التعليمي										
منخفض (صفر-٦) سنة	٣	٣	١٠	١٩.٦	٢٥	٢٤.٥	١٦	٣٣.٣	٥٤	١٨
متوسط (٧-١٣) سنة	٣٦	٣٦.٤	١٥	٢٩.٤	٤٤	٤٣.١	٢٦	٥٤.٢	١٢١	٤٠.٣
مرتفع (١٤-٢٣) سنة	٦٠	٦٠.٦	٢٦	٥١	٣٣	٣٢.٤	٦	١٢.٥	١٢٥	٤١.٧
جملة الدخل الشهري للأسرة										
(٤٠٠-٢١٠٠) جنيه	٥٤	٥٤.٥	٣٩	٧٦.٥	٧١	٦٩.٦	٣٧	٧٧.١	٢٠١	٦٧
(٢١٠١-٣٨٠٠) جنيه	٣٧	٣٧.٤	١١	٢١.٦	٢٥	٢٤.٥	١٠	٢٠.٨	٨٣	٢٧.٧
(٣٨٠١-٥٥٠٠) جنيه	٨	٨.١	١	٢	٦	٥.٩	١	٢.١	١٦	٥.٣٣
السن عند الزواج										
(١٦-٢٢) سنة	١٠	١٠.١	٢١	٤١.٢	٣٨	٣٧.٣	٣٧	٧٧.١	١٠٦	٣٥.٣
(٢٣-٣٠) سنة	٧٩	٧٩.٨	٢٧	٥٢.٩	٦٠	٥٨.٨	١٠	٢٠.٨	١٧٦	٥٨.٧
(٣١-٣٧) سنة	١٠	١٠.١	٣	٥.٩	٤	٣.٩	١	٢.١	١٨	٦
عدد أفراد الأسرة										
(٢-٣) فرد	٢	٢	٦	١١.٨	١١	١٠.٨	١٠	٢٠.٨	٢٩	٩.٦٧
(٤-٦) فرد	٦١	٦١.٦	٣٥	٦٨.٦	٤٧	٤٦.١	٣٤	٧٠.٨	١٧٧	٥٩
(٧-٨) فرد	٣٦	٣٦.٤	١٠	١٩.٦	٤٤	٤٣.١	٤	٨.٣	٩٤	٣١.٣
امتلاك المستلزمات المنزلية										
منخفضة (٦٣-١٦٩)	٤٠	٤٠.٤	١٦	٣١.٤	٧١	٦٩.٦	٣٣	٦٨.٨	١٦٠	٥٣.٣
متوسطة (١٧٠-٢٧٥)	٥٤	٥٤.٥	٣٣	٦٤.٧	٣٠	٢٩.٤	١٥	٣١.٢	١٣٢	٤٤
مرتفعة (٢٧٥-٣٨١)	٥	٥.١	٢	٣.٩	١	١	صفر	صفر	٨	٢.٦٧
القدرية										
منخفضة (٧-١١)	٤٦	٤٦.٥	٣٣	٦٤.٧	٣٤	٣٣.٣	١٥	٣١.٣	١٢٨	٤٢.٧
متوسطة (١٢-١٦)	٤٥	٤٥.٥	١٧	٣٣.٣	٤٧	٤٦.١	٢٢	٤٥.٨	١٣١	٤٣.٧
مرتفعة (١٧-٢١)	٨	٨.١	١	٢	٢١	٢٠.٦	١١	٢٢.٩	٤١	١٣.٧
مستوى الطموح										
منخفض (٣-٧) درجة	٣	٣	٢	٣.٩	١٦	١٥.٧	١٣	٢٧.١	٣٤	١١.٣
متوسط (٨- ١٠) درجة	٣٦	٣٦.٤	١٦	٣١.٤	٤٩	٤٨	١٧	٣٥.٤	١١٨	٣٩.٣
مرتفع (١١-١٥) درجة	٦٠	٦٠.٦	٣٣	٦٤.٧	٣٧	٣٦.٣	١٨	٣٧.٥	١٤٨	٤٩.٣
التخطيط للمستقبل										
منخفض (٨-١٥) درجة	١١	١١.١	٧	١٣.٧	٢١	٢٠.٦	١٢	٢٥	٥١	١٧
متوسط (١٦-٢٤) درجة	٤٤	٤٤.٤	١٨	٣٥.٣	٤٥	٤٤.١	١٩	٣٩.٦	١٢٦	٤٢
مرتفع (٢٥-٣٢) درجة	٤٤	٤٤.٤	٢٦	٥١	٣٦	٣٥.٣	١٧	٣٥.٤	١٢٣	٤١
الضغوط النفسية										
منخفضة (١٦-٣١)	٣٨	٣٨.٤	١٣	٢٥.٥	١٠	٩.٨	٩	١٨.٨	٧٠	٢٣.٣
متوسطة (٣٢-٤٨)	٥٤	٥٤.٥	٣١	٦٠.٨	٦٥	٦٣.٧	٢٧	٥٦.٢	١٧٧	٥٩
مرتفعة (٤٩-٦٤)	٧	٧.١	٧	١٣.٧	٢٧	٢٦.٥	١٢	٢٥	٥٣	١٧.٧

جدول ٢. مستويات الحاجات البشرية للمبحوثين في ريف وحضر العينة (%) للفجوة الريفية الحضرية وفقاً لنظرية ماسلو

المنطقة		الحضر (ن=١٥٠)			الريف (ن=١٥٠)			(%) للفجوة الريفية الحضرية
مستوى الحاجات البشرية		عدد	(%)	متوسط الحاجات	عدد	(%)	متوسط الحاجات	
الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	منخفضة (٨ -١٢)	٣٩	٢٦		٣٢	٢١.٣		
	متوسطة (١٣-١٨)	٥٠	٣٣.٣	٢.١٥	٣٢	٢١.٣	٢.٣٦	٩.٧-
	مرتفعة (١٩-٢٤)	٦١	٤٠.٧		٨٦	٥٧.٣		
حاجات الأمان	منخفضة (٨ -١٢)	١٣	٨.٧		٧	٤.٧		
	متوسطة (١٣-١٨)	٥٣	٣٥.٣	٢.٤٧	٧٦	٥٠.٧	٢.٤٠	٢.٨
	مرتفعة (١٩-٢٤)	٨٤	٥٦		٦٧	٤٤.٧		
حاجات الانتماء والحب	منخفضة (٨ -١٢)	٣	٢		٣	٢		
	متوسطة (١٣-١٨)	٧٢	٤٨	٢.٤٨	٨٣	٥٥.٣	٢,٤١	٢.٨
	مرتفعة (١٩-٢٤)	٧٥	٥٠		٦٤	٤٢.٧		
حاجات الاحترام والتقدير	منخفضة (٨ -١٢)	٤	٢.٧		٣	٢		
	متوسطة (١٣-١٨)	٢٤	١٦	٢.٧٩	٣٢	٢١.٣	٢.٧٥	١.٤
	مرتفعة (١٩-٢٤)	١٢٢	٨١.٣		١١٥	٧٦.٧		
حاجات تحقيق الذات	منخفضة (٨ -١٢)	٣	٢		٢	١.٣		
	متوسطة (١٣-١٨)	٢٤	١٦	٢.٨٠	٥٠	٣٣.٣	٢.٦٤	٥.٧
	مرتفعة (١٩-٢٤)	١٢٣	٨٢		٩٨	٦٥.٣		

مستويات الحاجات البشرية للنوع الاجتماعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة وفقاً لنظرية ماسلو

يتضح من نتائج جدول ٣ أن أكثرية المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث كان مستوى حاجاتهم البيولوجية والفسيولوجية مرتفع بنسبة بلغت ٥٢.٢%، ٤٢.٤% على الترتيب؛ حاجات الأمان: أن أكثر من نصف المبحوثين الذكور حاجاتهم للأمان متوسطة بنسبة بلغت ٥٠.٧%، في حين كان ما يقرب من نصف المبحوثات الإناث ٤٩.٥% حاجتهن للأمان مرتفعة؛ حاجات الانتماء والحب: أن أكثر من نصف المبحوثين الذكور حاجاتهم للانتماء والحب متوسطة بنسبة بلغت ٦٣.٧%، في حين كان أكثر من نصف المبحوثات الإناث ٥٩.٦% حاجتهن للانتماء والحب مرتفعة؛ حاجات الاحترام والتقدير: أن أكثرية المبحوثين الذكور والإناث حاجاتهم للاحترام والتقدير مرتفعة بنسبة بلغت ٨٣.٦%، ٦٩.٧% على الترتيب؛ حاجات تحقيق الذات: أن غالبية المبحوثين الذكور والإناث حاجاتهم لتحقيق الذات مرتفعة بنسبة بلغت ٧١.١%، ٧٨.٨% على الترتيب، وهذا يشير إلى أن ذكور وإناث العينة لديهم رغبة كبيرة لتغيير أوضاعهم في محاولة للوصول لمستوى معيشة يشبع رغباتهم وتطلعاتهم الشخصية.

نسبة الفجوة الريفية الحضرية، وكذلك فجوة النوع الاجتماعي (الفجوة النوعية) في كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لنظرية ماسلو في عينة الدراسة

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، تم حساب نسبة الفجوة الريفية الحضرية، وكذلك فجوة النوع الاجتماعي (الفجوة النوعية) لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لماسلو للمبحوثين والمبحوثات في عينة الريف والحضر بالجدولين ٢ و ٣، وفيما يلي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

جدول ٣. مستويات الحاجات البشرية، و(%) لفجوة النوع الاجتماعي في عينة الدراسة وفقاً لنظرية ماسلو

مستوى الحاجات البشرية	النوع	الذكور (ن=٢٠١)			الإناث (ن=٩٩)			(%) للفجوة النوعية
		عدد	(%)	متوسط الحاجات	عدد	(%)	متوسط الحاجات	
الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	منخفضة (٨ -١٢)	٤٢	٢٠.٩		٢٩	٢٩.٣		
	متوسطة (١٣-١٨)	٥٤	٢٦.٩	٢.٣١	٢٨	٢٨.٣	٢.١٣	٧.٨
	مرتفعة (١٩-٢٤)	١٠٥	٥٢.٢		٤٢	٤٢.٤		
حاجات الأمان	منخفضة (٨ -١٢)	٦	٣		١٤	١٤.١		
	متوسطة (١٣-١٨)	١٠٢	٥٠.٧	٢.٤٣	٣٦	٣٦.٤	٢.٤٧	١.٦ -
	مرتفعة (١٩-٢٤)	٩٣	٤٦.٣		٥٣	٤٩.٥		
حاجات الانتماء والحب	منخفضة (٨ -١٢)	صفر	صفر		٦	٦.١		
	متوسطة (١٣-١٨)	١٢٨	٦٣.٧	٢.٣٦	٣٤	٣٤.٣	٢.٥٤	٧.٦ -
	مرتفعة (١٩-٢٤)	٧٣	٣٦.٣		٥٩	٥٩.٦		
حاجات الاحترام والتقدير	منخفضة (٨ -١٢)	٤	٢		٣	٣		
	متوسطة (١٣-١٨)	٢٩	١٤.٤	٢.٨٢	٢٧	٢٧.٣	٢.٦٧	٥.٣
	مرتفعة (١٩-٢٤)	١٦٨	٨٣.٦		٦٩	٦٩.٧		
حاجات تحقيق الذات	منخفضة (٨ -١٢)	صفر	صفر		٥	٥.١		
	متوسطة (١٣-١٨)	٥٨	٢٨.٩	٢.٧١	١٦	١٦.٢	٢.٧٤	١.١ -
	مرتفعة (١٩-٢٤)	١٤٣	٧١.١		٧٨	٧٨.٨		

نسبة الفجوة الريفية الحضرية في كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لماسلو

يتضح من جدول ٢ أن عينة الحضر تزيد عن عينة الريف في مستوى حاجاتها لكل من: الأمان، الانتماء والحب، الاحترام والتقدير، وتحقيق الذات، حيث كانت الفجوة الريفية الحضرية لهذه الحاجات بنسب: ٢.٨%، ٢.٨%، ١.٤%، ٥.٧% على التوالي.

وربما يرجع زيادة الفجوة في عينة الحضر عن الريف في مستوى كل من حاجات الأمان، إلى انخفاض مستوى الأمن في الشارع المصري في الحضر أكثر من الريف خلال الفترة الأخيرة؛ حاجات الانتماء والحب، إلى استقلاليه الحياة في الحضر وغلبة الطابع الرسمي على العلاقات الاجتماعية بين أفراده، بعكس ما هو موجود في الريف من انتشار للعلاقات الاجتماعية غير الرسمية وروح الحب والألفة؛ حاجات الاحترام والتقدير، إلى التدني الواضح في مستوى الاحترام والأخلاق بين السكان خصوصا في الحضر في الفترة الأخيرة؛تحقيق الذات، إلى زيادة درجة القدرية في عينة الريف عن الحضر، أو لان مستوى الطموح ودرجة التخطيط للمستقبل كانت أعلى في عينة الحضر عن الريف.

أن عينة الريف تزيد عن عينة الحضر في مستوى حاجاتها البيولوجية والفسيولوجية، حيث كانت نسبة الفجوة الريفية الحضرية لهذه الحاجة -٩.٧%. وربما يرجع ذلك إلى تدنى دخول الأسر للأفراد المبحوثين سواء في عينة الريف أو الحضر وخصوصا في الريف عن الحضر، وكذلك ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية في الفترة الراهنة.

وتتفق هذه النتائج مع منظورات كل من: ويرث وردفيلد، هنرى مين، تشارلز كولي، و دانيل ليرنر في التفرقة بين الريف والحضر فيما ركز عليه منظور كل منهم.

نسبة فجوة النوع الاجتماعي في كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لماسلو

يتضح من جدول ٣ ما يلي: أن المبحوثين الذكور يزيدون عن المبحوثات الإناث في مستوى حاجاتهم البيولوجية والفسيولوجية، وكذلك حاجاتهم للاحترام والتقدير، حيث كانت الفجوة النوعية لهذه الحاجات بنسب ٧.٨%، و ٥.٣% على التوالي، وربما يرجع زيادة الفجوة في المبحوثين الذكور عن المبحوثات الإناث في مستوى كل من الحاجات البيولوجية والفسيولوجية الأساسية، إلى أنه ما زالت الثقافة المصرية تلقي عبء مسئولية توفير الحاجات الأساسية مثل المأكل والملبس والمسكن، على عاتق الرجل أكثر من الأنثى؛ حاجات الاحترام والتقدير، إلى اعتبار أن الرجل ما زال في المجتمع المصري بأنه يعامل على انه صاحب الكلمة العليا في الأسرة وله كل الاحترام والتقدير من جميع أفرادها، ومن ثم فإنه يطالب بالمزيد من إشباع هذه الحاجات أكثر من الأنثى، وتتفق هذه النتيجة مع كلا من : المدخل الثقافي الذي يركز على أن احتياجات ومسئوليات الأفراد تتم في ضوء العادات والتقاليد والتصورات التي تتحدد من خلالها الأدوار المتوقعة منهم.

أن المبحوثات الإناث يزيدن عن المبحوثين الذكور في مستوى حاجاتهن للأمان، حاجات الانتماء والحب، وكذلك حاجات تحقيق الذات، حيث كانت الفجوة النوعية لهذه الحاجات بنسب -١.٦%، -٧.٦%، و-١.١% على الترتيب، وربما يرجع زيادة الفجوة بين المبحوثين الذكور والمبحوثات الإناث في مستوى كل من: حاجات الأمان، إلى طبيعة تكوين الأنثى وحاجتها دائماً للحماية إذا ما قورنت بالذكور؛ حاجات الانتماء والحب، وهو ما يشير لارتفاع مستوى احتياج الإناث للانتماء والحب مقارنة بالذكور، وربما يرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة الأنثى النفسية، وتعدد أدوراها داخل الأسرة فهي زوجة وأم، وهو الأمر الذي يزيد احتياجها الدائم للانتماء والحب؛ حاجات تحقيق الذات، إلى أن الإناث قد عانت كثيرا من الأوضاع والقوالب الجندرية الثقافية التي كبلتها وقيدت من حريتها وانطلاقها وإظهار مكانتها وقدراتها وكفأتها لفترات طويلة. وتتفق هذه النتائج مع الاتجاه الليبرالي، نظرية الدور الاجتماعي، وكذلك النظرية النسوية التي أوضحت مدي قساوة وصلابة القوالب الجندرية التقليدية التي كبلت المرأة كانسان له احتياجات وله تطلعات يهدف لتحقيقها، ومن ثم فعليها الانطلاق والتعبير عن ذاتها واحتلالها المكانة الاجتماعية المناسبة لكيانها الإنساني والمطالبة بالمساواة بالرجال في كافة شئون الحياة.

مدى تطابق ترتيب الحاجات البشرية للمبحوثين في كل من عينة: الريف والحضر، الذكور والإناث (النوع الاجتماعي) وفقا لترتيبها في نظرية ماسلو

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية الخمس لنظرية ماسلو في كل من الريف والحضر التي جاءت بجدول ٢، الذكور والإناث التي جاءت بجدول ٣. وفيما يلي ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

مدى تطابق ترتيب الحاجات البشرية للمبحوثين في كل من: الريف والحضر وفقاً لنظرية ماسلو

يتضح من شكل ٢ التالي أن ترتيب الحاجات البشرية للمبحوثين في عينة الحضر تتطابق في ترتيبها مع نظرية ماسلو، حيث أنه كلما حقق المبحوث إشباعاً لنوع معين من الحاجات التي رتبها ماسلو انتقل إلى مستوى أعلى في هرم الحاجات البشرية.

في حين تسلسلت حاجات المبحوثين في الريف تصاعديا كما يلي: الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمان، ثم حاجات الانتماء والحب، ثم حاجات تحقيق الذات، وأخيرا حاجات الاحترام والتقدير، وبذلك فان هذا الترتيب قد تطابق مع نظرية ماسلو في المستوى الأول والثاني والثالث فقط، بينما اختلف في المستويين الرابع والخامس، حيث جاءت حاجات تحقيق الذات في المستوى الرابع بدلا من حاجات الاحترام والتقدير التي جاءت في المستوى الخامس والأخير، ومن هنا يتضح أن المبحوثين في الريف قد اجلوا إشباعهم لحاجات الاحترام والتقدير إلى ما بعد إشباع حاجاتهم لتقدير الذات، وربما يرجع ذلك إلى أن حاجة الاحترام والتقدير تتوافر بنسبة معقولة بين الريفيين لطبيعة وخصائص السكان الريفيين الذين يتسمون باحترام وتقدير بعضهم البعض لوجود صلات الدم والروابط القرابية الكبيرة بينهم مقارنة بالحضر.

ويتضح من الشكل أيضا ارتفاع مستوى حاجات أفراد الحضر بصفة عامة عن أفراد الريف في جميع مستويات الحاجات البشرية ماعدا مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وهو ما يشير إلى تدني مستوى إشباع الحاجات الأساسية لعينة الريف عنها في الحضر.

مدي تطابق ترتيب الحاجات البشرية للنوع الاجتماعي (الذكور والإناث) عينة الدراسة وفقاً لنظرية ماسلو

يتضح من شكل ٣ أن ترتيب الاحتياجات البشرية للمبحوثات الإناث تتطابق في ترتيبها مع نظرية ماسلو، حيث أنه كلما حققت المبحوثة إشباعاً لنوع معين من الحاجات التي رتبها ماسلو انتقلت إلى مستوى أعلى في هرم الحاجات البشرية.

في حين تسلسلت حاجات المبحوثين الذكور تصاعديا كما يلي: الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الانتماء والحب، ثم حاجات الأمان، ثم حاجات تحقيق الذات، وأخيرا حاجات الاحترام والتقدير، وبذلك فان هذا الترتيب قد تطابق مع نظرية ماسلو في المستوى الأول فقط، بينما اختلف في المستويات الأخرى، حيث جاءت حاجات الانتماء والحب في المستوى الثاني بدلا من حاجات الأمان التي جاءت في المستوى الثالث، كما جاءت حاجات تحقيق الذات في المستوى الرابع بدلا من حاجات الاحترام والتقدير والتي جاءت في المستوى الخامس والأخير.

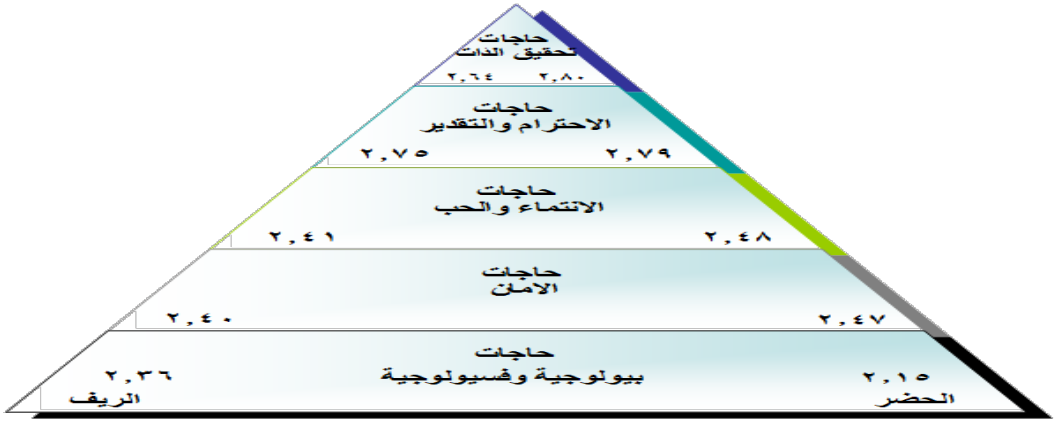

شكل ٢. المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية في الريف والحضر وفقاً لنظرية ماسلو

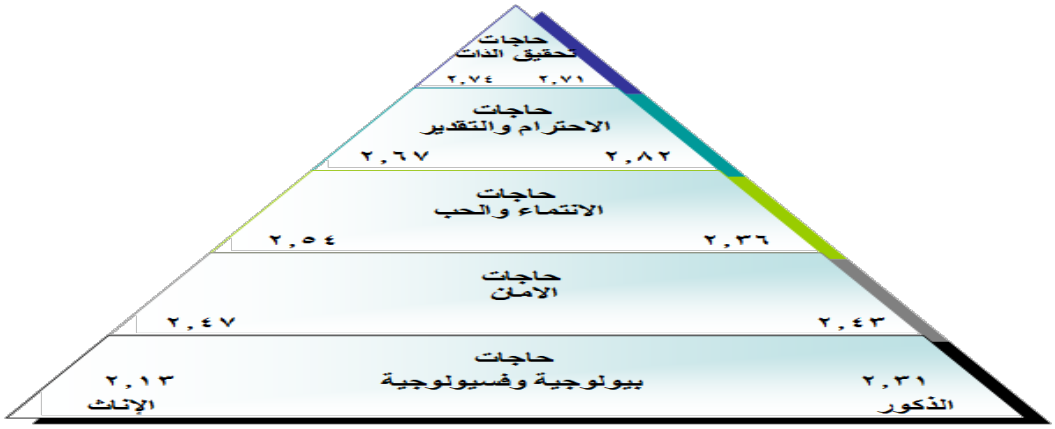

شكل ٣. المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور والإناث عينة الدراسة لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية وفقاً لنظرية ماسلو

ومن هنا يتضح أن المبحوثين الذكور (في الريف والحضر) قد اجلوا إشباعهم لحاجات الأمان إلى ما بعد الإشباع النسبي لحاجاتهم للانتماء والحب، وربما يرجع ذلك إلى زيادة الحاجة إلى الانتماء والحب في الفترة الأخيرة خصوصا بعد التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت بالمجتمع، كما يتضح أن المبحوثين الذكور (في الريف والحضر) قد اجلوا إشباعهم لحاجات الاحترام والتقدير إلى ما بعد إشباعهم النسبي لحاجاتهم لتحقيق الذات، وربما يرجع ذلك إلى زيادة احتياجهم لتطوير أنفسهم في أسرهم وأعمالهم، والسعي نحو ألابتكاريه والتجديد في الوقت الراهن.

كما يبين الشكل ارتفاع حاجات الإناث عن الذكور في ثلاثة مستويات هي حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، وحاجات تحقيق الذات، وربما يرجع ذلك لاحتياج الإناث للأمان والحب بصفة عامة بدرجة أكبر من الذكور، في حين ارتفعت حاجة الذكور عن الإناث في مستويين هما الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وحاجات الاحترام والتقدير، وربما يرجع ذلك إلى أن إشباع حاجات الأسرة الأساسية تكون مسئولية الذكور أرباب الأسر بصفة أساسية أكثر من الإناث، مما يلقي على عاتقهم توفير سبل إشباع تلك الحاجات، مما يزيد معه حاجتهم للشعور باحترام وتقدير أسرهم للمجهود المبذول في توفير حاجاتهم الأساسية.

اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بمستويات الحاجات البشرية

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان-ويتني".

النتائج الواردة بجدول ٦ توضح أن هناك فروقا معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر عند مستوى ٠.٠١ فيما يتعلق بكل من مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، في الريف أكثر من الحضر، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض مستوي المعيشة في الريف، وعدم توفر مصادر الرزق التي تكفل لهم حياة كريمة، مما يؤدي إلى زيادة حرمانهم من إشباع حاجاتهم الأساسية، مقارنة بمستوى إشباعها في الحضر. مستوى تحقيق الذات، في الحضر أكثر من الريف، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع كل من : المستوى التعليمي، مستوى الطموح، التخطيط المستقبل للمبحوثين في الحضر عن الريف، وزيادة القدرية في الريف عن الحضر، كما تبين وجود فروق معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر عند مستوى معنوية ٠.٠٥، فيما يتعلق بمستوى حاجات الانتماء والحب في الحضر أكثر من الريف، وربما يرجع ذلك لطبيعة الحياة في الحضر وما قد يصاحبها من ضعف التواصل مع العائلة والأصدقاء نتيجة الانشغال في العمل أو بعد المسافات، وسيادة العلاقات الرسمية في الحضر عن الريف، في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بمستوى حاجات الأمان، ومستوى حاجات الاحترام والتقدير.

وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول بالنسبة لمستويات الحاجات البشرية التي ثبتت معنويتها، وقبوله فيما يتعلق بالمستويين اللذين لم تثبت معنويتهما.

اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث (النوع الاجتماعي) في كل من الريف، وكذلك الحضر، كل على حدة، فيما يتعلق بمستويات الحاجات البشرية

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة، تم فرض الفرضين البحثيين الثاني والثالث، وللتحقق من صحة هذين الفرضين تم صياغة الفرضين الصفريين التاليين "لا توجد فروق معنوية بين المبحوثين الذكور والإناث في الحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة"، "لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في الريف فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، كل على حدة" ولاختبار صحة هذين الفرضين تم استخدام اختبار "مان-ويتني"، وكانت النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد كما يلي:

اختبار معنوية الفروق بين الذكور والإناث في الحضر فيما يتعلق بمستويات الحاجات البشرية

يتضح من جدول ٧ أن هناك فروقا معنوية بين الذكور والإناث في الحضر عند مستوى ٠.٠٥ فيما يتعلق بكل من مستوي حاجات الانتماء والحب، في الإناث أكثر من الذكور، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض السن عند الزواج لديهن أكثر من الذكور، أو إلى طبيعتها كأنثى وتكوينها النفسي وتعدد أدوراها داخل الأسرة كزوجة وأم هو ما قد يجعلها بحاجة أكثر للانتماء والحب مقارنة بالرجل؛ مستوى حاجات الاحترام والتقدير، في الذكور أكثر من الإناث، وربما يرجع ذلك إلى اعتبار أن الرجل ما زال في المجتمع المصري هو المسئول الأول عن الأسرة ويقع على عاتقه مسئولية اتخاذ الكثير من القرارات المصيرية، مما يجعل الرجل في احتياج متزايد لهذه الحاجة عن الأنثى.

في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في الحضر فيما يتعلق بكل من مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، مستوى حاجات الأمان، ومستوى حاجات تحقيق الذات، وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الثاني بالنسبة لمستويي الحاجات البشرية التي ثبتت معنويتهما، كما يمكن قبوله فيما يتعلق بمستويات الحاجات البشرية التي لم تثبت معنويتها.

اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث في الريف فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

يتضح من جدول ٨ أن هناك فروقا معنوية بين الذكور والإناث في الريف عند مستوى ٠.٠٥، فيما يتعلق بكل من مستوى حاجات الانتماء والحب، في الإناث أكثر من الذكور، وربما يرجع ذلك كما سبق الإشارة إلى طبيعة الأنثى وتكوينها النفسي وطبيعة وتعدد أدوراها داخل الأسرة كزوجة وأم وهو ما قد يعمل على زيادة احتياجها للانتماء والحب مقارنة بالرجل؛ مستوى حاجات الاحترام والتقدير، في الذكور أكثر من الإناث، وربما يرجع ذلك كما سبق الإشارة إلى اعتبار الرجل هو المسئول الأول عن الأسرة واحتياجه الدائم للاحترام والتقدير ليعينه على اتخاذ قراراته وخاصة في الريف لما تعنيه المكانة الاجتماعية واحترام وتقدير العائلة من أهمية كبيرة للرجال في المجتمع؛ مستوى حاجات تحقيق الذات، في الإناث أكثر من الذكور، وربما يرجع ذلك إلى ما قد تعانيه المرأة الريفية من تهميش وتقليل من مكانتها وإمكانياتها مما يدفعها إلي الحاجة لإثبات نفسها وقدراتها فيزيد مستوي حاجتها لتحقيق الذات.

في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في الريف فيما يتعلق بالحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وحاجات الأمان، وبناءاً علي ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الثالث بالنسبة لمستويات الحاجات البشرية التي ثبتت معنويتها، وقبوله فيما يتعلق بمستويي الحاجات البشرية التي لم تثبت معنويتهما.

العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات الحاجات لبشرية، كل على حدة

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة، وللتحقق من صحة الفرض البحثي الرابع، تم فرض الفرض الصفري التالي: "لا توجد علاقات ارتباطيه بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، مستوى حاجات الأمان، مستوى حاجات الانتمـاء والحب،

جدول ٦. نتائج اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

المنطقة	الحضر (ن=١٥٠)			الريف (ن=١٥٠)			قيمة U	قيمة Z
مستويات الحاجات البشرية	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١- حاجات بيولوجية وفسيولوجية	١٥٠	١٣٩.١٧	٢٠٨٧٦	١٥٠	١٦١.٨٣	٢٤٢٧٤	٢٥٥١	٢.٤٥٥-**
٢- حاجات الأمان	١٥٠	١٥٦.٩٤	٢٣٥٤١	١٥٠	١٤٤.٠٦	٢١٦٠٨	١٠٢٨٣.٥	١.٤٤٥-
٣- حاجات الانتماء والحب	١٥٠	١٥٩.٣٢	٢٣٨٩٨	١٥٠	١٤١.٦٨	٢١٢٥٢	٩٩٢٧	٢.٠٢٤-*
٤- حاجات الاحترام والتقدير	١٥٠	١٥٣.٨١	٢٣٠٧٢	١٥٠	١٤٧.١٩	٢٢٠٧٨	١٠٧٥٣	٠.٩٣٥-
٥- تحقيق الذات	١٥٠	١٦٢.٦٦	٢٤٣٩٩	١٥٠	١٣٨.٣٤	٢٠٧٥١	٩٤٢٦	٣.١٧٤-**

*= مستوى معنوية ٠.٠٥ **= مستوى معنوية ٠.٠١ ن=٣٠٠

جدول ٧.نتائج اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث في الحضر فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

المنطقة	ذكور (ن=٩٩)			إناث (ن=٥١)			قيمة U	قيمة Z
مستويات الحاجات البشرية	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١-حاجات بيولوجية وفسيولوجية	٩٩	٧٨.١٦	٧٧٣٧.٥	٥١	٧٠.٣٤	٣٥٨٧.٥	٢٢٦١.٥	١.١١٣-
٢- حاجات الأمان	٩٩	٧٣.٨٢	٧٣٦٠	٥١	٧٦.٣٦	٣٩٦٥	٢٤٣٩	٠.٣٨٤-
٣- حاجات الانتماء والحب	٩٩	٧٠.٦٨	٦٩٩٧.٥	٥١	٨٤.٨٥	٤٣٢٧.٥	٢٠٤٧.٥	٢.١٦٤-*
٤- حاجات الاحترام والتقدير	٩٩	٧٩.٠٤	٧٨٢٤.٥	٥١	٦٨.٦٤	٣٥٠٠.٥	٢١٧٤.٥	٢.٠٥٢-*
٥- تحقيق الذات	٩٩	٧٦.٣٨	٧٥٦١.٥	٥١	٧٣.٧٩	٣٧٦٣.٥	٢٤٣٧.٥	٠.٥١٨-

*= مستوى معنوية ٠.٠٥ **= مستوى معنوية ٠.٠١ ن=١٥٠

جدول ٨. نتائج اختبار معنوية الفروق بين المبحوثين الذكور والإناث في الريف فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

المنطقة	ذكور (ن=١٠٢)			إناث (ن=٤٨)			قيمة U	قيمة Z
مستويات الحاجات البشرية	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
١- حاجات بيولوجية وفسيولوجية	١٠٢	٧٨.٦٧	٨٠٢٤	٤٨	٦٨.٧٧	٣٣٠١	٢١٢٥	١.٤٦٢-
٢- حاجات الأمان	١٠٢	٧١.٩٣	٧٣٤٨.٥	٤٨	٧٩.٣٤	٣٨٧٦.٥	٢٢٠٠.٥	١.١٢٨-
٣- حاجات الانتماء والحب	١٠٢	٧٠.٨٤	٧٢٢٥.٥	٤٨	٨٥.٤١	٤٠٩٩.٥	١٩٧٢.٥	٢.٢٤٣-*
٤- حاجات الاحترام والتقدير	١٠٢	٧٨.٧٩	٨٠٣٧	٤٨	٦٨.٥٠	٣٢.٨٨	٢١١٢	١.٩٤٣-*
٥- تحقيق الذات	١٠٢	٧١.٧٥	٧٣١٩	٤٨	٨٣.٤٦	٤٠٠٦	٢٠٦٦	١.٩٦١-*

*= مستوى معنوية ٠.٠٥ **= مستوى معنوية ٠,٠١ ن=١٥٠

مستوى حاجات الاحترام والتقدير، ومستوى حاجات تحقيق الذات، كل على حدة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، والنتائج الواردة بجدول ٩ توضح ما تم التوصل إليه في هذا الصدد:

مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية

تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة هذا المستوى وبين ثلاثة متغيرات هي: السن، عدد أفراد الأسرة، الضغوط النفسية، ويعني ذلك أنه كلما كبر سن رب/ربة الأسرة، وزاد عدد أفراد أسرته، وزادت ضغوطه النفسية، كلما صعب عليه الوفاء بالاحتياجات الفسيولوجية الأساسية للأسرة، كما تبين وجود علاقات ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية وبين ستة متغيرات هي: عدد سنوات التعليم، جملة الدخل الشهري للأسرة، امتلاك المستلزمات المنزلية، القدرية، الطموح، التخطيط للمستقبل، وهذا يعني أنه كلما زاد درجة هذه المتغيرات كلما انخفض مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية الأساسية، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

مستوى حاجات الأمان

اتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين ثلاثة متغيرات هي: عدد أفراد الأسرة، القدرية، الضغوط النفسية، كما توجد وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بينه وبين متغير سن المبحوث أو المبحوثة، وهذا يعني أنه كلما زاد: عدد أفراد الأسرة، درجة القدرية وكذلك الضغوط النفسية كلما زادت حاجته للأمان لنفسه ولأسرته.

كما تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مستوى حاجات الأمان وبين خمسة متغيرات هي: عدد سنوات التعليم، جملة الدخل الشهري للأسرة، امتلاك المستلزمات المنزلية، الطموح، التخطيط للمستقبل، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة هذه المتغيرات كلما انخفض مستوى الحاجة الأمان، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

مستوى حاجات الانتماء والحب

تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين متغيرين هما: جملة الدخل الشهري للأسرة، والقدرية، وعلاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بمتغير السن عند الزواج الأول، وهذا يعني أنه كلما قل كل من جملة الدخل الشهري، درجة القدرية، والسن عند الزواج الأول، ارتفع مستوى الحاجة للانتماء والحب، وربما يرجع ذلك إلى أن انخفاض مستوى المعيشة يؤثر على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة، الأمر الذي يصاحبه حاجة للشعور بالانتماء والحب للتعويض، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

مستوى حاجات الاحترام والتقدير

اتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين متغير السن عند الزواج الأول، كما وجدت علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بمتغير السن، وهذا يشير إلى أنه كلما تقدم الفرد في السن كلما زادت حاجته لاهتمام المحيطين به، ورغبته في اكتساب مكانة اجتماعية سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع تشبع حاجته للاحترام والتقدير، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

مستوى حاجات تحقيق الذات

تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين سبعة متغيرات هي: عدد سنوات التعليم، جملة الدخل الشهري للأسرة، السن عند الزواج الأول، عدد أفراد الأسرة، امتلاك المستلزمات المنزلية، الطموح، التخطيط للمستقبل، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة هذه المتغيرات كلما ارتفع مستوى المبحوث/ المبحوثة لحاجات تحقيق الذات.

كما تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ثلاثة متغيرات هي: السن، القدرية، الضغوط النفسية؛ وهذا يعني أنه كلما زاد سن الفرد، والقدرية، والضغوط النفسية، انخفض مستوى الحاجة لتحقيق الذات؛ وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم الفرد في السن كلما انخفض مستوى طموحه واهتماماته ويصل لحالة من التسليم بالواقع الذي يعيشه؛ في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع بقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناءاً علي ما سبق ذكره يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

لتحقيق الهدف السابع من الدراسة، وللتحقق من صحة الفروض البحثية من الخامس إلى الثامن تم فرض الفروض الصفرية من الرابع إلى السابع على النحو التالي: الفرض الصفري الخامس: "لا توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية وبين مستوى

جدول ٩. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

مستويات الحاجات البشرية / المتغيرات المستقلة المدروسة	الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	حاجات الأمان	حاجات الانتماء والحب	حاجات الاحترام والتقدير	حاجات تحقيق الذات
١- السن	٠.٣٨٠**	٠.١٢٦*	-٠.١١٠	٠.١٣٩*	-٠.٢٣٤**
٢- عدد سنوات التعليم	-٠.٥١٦**	-٠.٤٣١**	٠.٠٤٣	-٠.٠٥١	٠.٥٧٣**
٣- جملة الدخل الشهري للأسرة	-٠.٤٦٢**	-٠.٢٧٠**	-٠.١٦٤**	-٠.٠٥٠	٠.٢٢٥**
٤- السن عند الزواج الأول	-٠.٠٧٠	-٠.٠٥٨	-٠.١١٩*	٠.١٧٠**	٠.٢١٩**
٥- عدد أفراد الأسرة	٠.٢٦٨**	٠.٢٢٨**	٠.٠٨٠	٠.٠٤٩	٠.١٨٥**
٦- امتلاك المستلزمات المنزلية	-٠.٤٦٠**	-٠.٣٣٢**	-٠.٠٩٤	-٠.١١٣	٠.٣١٦**
٧- القدرية	٠.٢٠٢**	٠.١٧٠**	-٠.١٦٥**	-٠.٠٩٢	-٠.٤٠١**
٨- مستوى الطموح	-٠.٢٥٩**	-٠.١٨١**	-٠.٠٣٧	٠.٠٣٣	٠.٣٨٧**
٩- التخطيط للمستقبل	-٠.٣٤٦**	-٠.٢٠٧**	٠.٠٦٠	٠.٠٥٩	٠.٦٥٠**
١٠- الضغوط النفسية	٠.٣٥١**	٠.٢٩١**	٠.٠٧١	٠.٠٠٨	-٠.٤٦١**
١١- الحاجات البيولوجية والفسيولوجية		٠.٦٨٥**	٠.٢٦٨**	٠.٢٨٩**	-٠.٤٥٢**
١٢- حاجات الأمان			٠.٢١٨**	٠.٢٦٥**	-٠.٤١٧**
١٣- حاجات الانتماء والحب				٠.١٣٦*	-٠.٠٦٠
١٤- حاجات الاحترام والتقدير					٠.٣٢١**

*= مستوى معنوية ٠.٠٥ **= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

حاجات الأمان"، الفرض الصفري السادس"لا توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كلا من الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، وبين مستوى حاجات الانتماء والحب، الفرض الصفري السابع: "لا توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كل من الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، و حاجات الانتماء والحب، وبين مستوى حاجات الاحترام والتقدير"، الفرض الصفري الثامن: "لا توجد علاقات ارتباطيه بين مستوى كل من: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، وحاجات الاحترام والتقدير، وبين مستوى حاجات تحقيق الذات"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، والنتائج الواردة بجدول ٩ السابق توضح ما تم التوصل إليه في هذا الصدد:

مستوى حاجات الأمان

اتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى الحاجات الفسيولوجية كلما زادت حاجة الفرد للأمان وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Taormina and Gao, 2013) بينما تتعارض مع نظرية ماسلو التي تفترض أن الفرد ينتقل لمحاولة إشباع حاجات الأمان بعد إشباعه لحاجاته الفسيولوجية بقدر معقول.

مستوى حاجات الانتماء والحب

تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين مستوى كلا من: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وحاجات الأمان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Taormina and Gao, 2013) بينما تتعارض مع نظرية ماسلو التي تفترض أن الفرد ينتقل لمحاولة إشباع حاجات الانتماء والحب بعد إشباعه لكل من حاجاته الفسيولوجية وحاجات الأمان بقدر معقول.

مستوى حاجات الاحترام والتقدير

اتضح وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين مستوى كل من: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، حاجات الأمان، وحاجات

الانتماء والحب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Taormina and Gao, 2013) بينما تتعارض مع نظرية ماسلو التي تفترض أن الفرد ينتقل لمحاولة إشباع حاجات الاحترام والتقدير بعد إشباعه لكل من حاجاته الفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب بقدر معقول.

مستوى حاجات تحقيق الذات

تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينه وبين مستوى حاجات الاحترام والتقدير، وهذا يعني أنه كلما زادت حاجات الاحترام والتقدير للفرد كلما زادت حاجاته لتحقيق الذات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Taormina and Gao, 2013) بينما تتعارض مع نظرية ماسلو التي تفترض أن الفرد ينتقل لمحاولة إشباع حاجات تحقيق الذات بعد إشباعه لحاجات الاحترام والتقدير بقدر معقول.

كما تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بمستوى كلا من: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، وحاجات الأمان، وهذا يعني أنه كلما زادت الحاجات الفسيولوجية للفرد، وحاجات الأمان كلما قلت حاجاته لتحقيق الذات وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Taormina and Gao, 2013) بينما تتفق مع نظرية ماسلو التي تفترض أن الفرد ينتقل لمحاولة إشباع حاجات تحقيق الذات بعد إشباعه لحاجاته الفسيولوجية، وحاجت الأمان بقدر معقول، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية مع حاجات الانتماء والحب.

وبناءاً على ما سبق ذكره يمكن رفض الفروض الصفرية من الخامس إلى الثامن بالنسبة للمستويات التي ثبتت معنوية علاقتها بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية

لتحقيق الهدف الثامن من الدراسة، تم فرض الفرض البحثي التاسع، ولاختبار صحة هذا الفرض تم فرض الفرض الصفري التالي: "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في كل من مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، مستوى حاجات الأمان، مستوى حاجات الانتماء والحب، مستوى حاجات الاحترام والتقدير، ومستوى حاجات تحقيق الذات، كل على حدة"، ولاختبار صحة هذه الفرض تم استخدام التحليل ألارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد "Step Wise"، والنتائج الواردة بالجداول (من ١٠-١٤) توضح ما تم التوصل إليه في هذا الشأن:

مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية

يتبين من جدول ١٠ أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠.٤٥٧، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٤١.٠٢٨ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٤٥.٧% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات التعليم ٢٦.٧%، جملة الدخل الشهري للأسرة ٧.٥%، السن ٤.٩%، امتلاك المستلزمات المنزلية ٢.٦%، الضغوط النفسية ٢.٢%، والقدرية ١.٨%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا ثلاثة متغيرات هي: عدد سنوات التعليم، جملة الدخل الشهري للأسرة، وامتلاك المستلزمات المنزلية؛ وهو ما يشير إلى أهمية التعليم في رفع مستوى معيشة الأفراد وزيادة قدرتهم على إشباع حاجاتهم الأساسية.

في مستوى حاجات الأمان

يتضح من جدول ١١ أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى حاجات الأمان حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠.٥٣٠، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٦٨.٣٠ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٥٣% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٤٦.٨%، الطموح ١.٩%، امتلاك المستلزمات المنزلية ١.٦%، عدد سنوات التعليم ١.٤%، وسن المبحوث ١.٣%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا ثلاثة متغيرات هي: الطموح، امتلاك المستلزمات المنزلية، عدد سنوات التعليم؛ الأمر الذي يشير إلى أهمية الطموح والتعليم في شعور الفرد بالأمان المادي والنفسي.

مستوى حاجات الانتماء والحب

يتبين من جدول ١٢ أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى حاجات الانتماء والحب حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠.١٢٢، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٤.٨٠٥ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ١٢.٢% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٦.٩%، القدرية ٤.١%، والسن عند الزواج الأول ١.٢%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات سلبية فيما عدا متغير الحاجات البيولوجية والفسيولوجية.

جدول ١٠. نتائج التحليل ألارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة بمستوى الحاجات البيولوجية والفسيولوجية

المتغيرات المستقلة	الحاجات البيولوجية والفسيولوجية							
	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	-٠.٥١٦	٠.٥١٦	٠.٢٦٧	٠.٢٦٧	-٠.١٠٤	-٠.٣١٧	-٥.٥٢٨	١
٢- جملة الدخل الشهري للأسرة	-٠.٤٦٢	٠.٥٨٥	٠.٣٤٢	٠.٠٧٥	-٠.٢٣١	-٠.١٦٦	-٢.٩٢٠	٢
٣- السن	٠.٣٨٠	٠.٦٢٥	٠.٣٩١	٠.٠٤٩	٠.٢٨٥	٠.٢٤٥	٥.٢٦١	٣
٤- الضغوط النفسية	٠.٣٥١	٠.٦٤٣	٠.٤١٣	٠.٠٢٢	٠.٢٤٨	٠.١٨٧	٣.٨٧٩	٥
٥- القدرية	٠.٢٠٢	٠.٦٥٦	٠.٤٣١	٠.٠١٨	٠.٢٣٦	٠.١٩٧	٣.٧٤١	٦
٦- امتلاك المستلزمات المنزلية	-٠.٤٦٠	٠.٦٧٦	٠.٤٥٧	٠.٠٢٦	-٠.٣٢٠	-٠.٢١٢	-٣.٧٢٩	٤

معامل الارتباط المتعدد= ٠.٦٧٦ معامل التحديد المعياري= ٠.٤٥٧ قيمة ف المحسوبة= ٤١.٠٢٨**

**= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

جدول ١١. نتائج التحليل ألارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة بمستوى حاجات الأمان

المتغيرات المستقلة	حاجات الأمان							
	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١-الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	٠.٦٨٥	٠.٦٨٥	٠.٤٦٨	٠.٤٦٨	٠.٤٤٩	٠.٥٩٠	١١.٥٤٨	١
٢- امتلاك المستلزمات المنزلية	-٠.٣٣٢	٠.٦٩٨	٠.٤٨٤	٠.٠١٦	-٠.٩٢٩	-٠.١٣٩	-٣.٠٤٩	٣
٣- عدد سنوات التعليم	-٠.٤٣١	٠.٧٠٩	٠.٤٩٨	٠.٠١٤	-٢.٣٥٢	-٠.٢٧٣	-٥.٠٦٨	٤
٤- الطموح	-٠.١٨١	٠.٧٢٤	٠.٥١٧	٠.٠١٩	-٠.٨٨٦	-٠.١٨٣	-٣.٨٣٧	٢
٥- سن المبحوث	٠.١٢٦	٠.٧٣٣	٠.٥٣٠	٠.٠١٣	٠.٦٧٢	٠.١٣٠	٢.٩٤٥	٥

معامل الارتباط المتعدد= ٠.٧٣٣ معامل التحديد المعياري= ٠.٥٣٠ قيمة ف المحسوبة= ٦٨.٣٠**

**= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

جدول ١٢. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة بمستوى حاجات الانتماء والحب

المتغيرات المستقلة	حاجات الانتماء والحب							
	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١-الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	٠.٢٦٨	٠.٢٦٨	٠.٠٦٩	٠.٠٦٩	٠.٢١٨	٠.٣١٥	٥.٥٧١	١
٢- القدرية	-٠.١٦٥	٠.٣٤٠	٠.١١٠	٠.٠٤١	-١.٢٠٤	-٠.٢٥١	-٤.٣٠٤	٢
٣- السن عند الزواج الأول	-٠.١١٩	٠.٣٦١	٠.١٢٢	٠.٠١٢	-٠.٨٣٦	-٠.١٢٨	-٢.٢٦٠	٣

معامل الارتباط المتعدد= ٠.٣٦١ معامل التحديد المعياري= ٠.١٢٢ قيمة ف المحسوبة= ١٤.٨٠٥**

**= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

مستوى حاجات الاحترام والتقدير

يتضح من جدول ١٣ أن هناك متغيران أسهما إسهاماً معنوياً مجتمعين في تفسير التباين الكلي في مستوى حاجات الاحترام والتقدير، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠.١٤٦، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢٦.٥٥ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن هذين المتغيرين مجتمعين يفسران نحو ١٤.٦% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٨.١%، والسن عند الزواج الأول ٦.٥%، وكانت تأثيرات هذين المتغيرين ايجابية.

مستوى حاجات تحقيق الذات

يبين جدول ١٤ أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى حاجات تحقيق الذات حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة ٠.٥٠٨، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٦٢.٧٦٥ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٥٠.٨% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: التخطيط للمستقبل ٤٢.١%، الحاجات البيولوجية والفسيولوجية ٣.٨%، حاجات الاحترام والتقدير ١.٩%، الضغوط النفسية ١.٧%، عدد سنوات التعليم ١.٣%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغيري: الحاجات البيولوجية والفسيولوجية، الضغوط النفسية؛ وهو ما يشير أن الوصول لمستوي تحقيق الذات يحتاج لدرجة كبيرة من تخطيط الفرد لخطواته المستقبلية من أجل الوصول لقمة هرم الحاجات البشرية.

وبناءاً على ما سبق ذكره يمكن رفض الفرض الصفري التاسع بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بكل مستوى من مستويات الحاجات البشرية، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

توصيات الدراسة

وفقا لما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الراهنة، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١- نتيجة لارتفاع مستوى الحاجات الفسيولوجية الأساسية في كل من: ريف وحضر العينة بصفة عامة والريف بصفة خاصة، المبحوثين ذكوراً وإناثا بصفة عامة والذكور بصفة خاصة، فإنه ينبغي مشاركة الدولة والقطاع الخاص والأهالي في نشر وتفعيل الجمعيات التعاونية الإنتاجية والاستهلاكية والتسويقية. وكذلك العمل على نشر وتفعيل المشروعات الصغيرة المولدة للدخل لتوفير فرص العمل والحد من البطالة حتى يتم زيادة المعروض من السلع والمنتجات بالأسعار المناسبة، مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها خصوصا في ظل تدنى الرقابة الحكومية على أسواق السلع والمنتجات، فيزيد درجة إشباعهم للاحتياجات الفسيولوجية الأساسية في ظل تدني الدخول التي ظهرت بهذه الدراسة.

٢- نتيجة لارتفاع مستوى حاجات الأمان في كل من: ريف وحضر العينة بصفة عامة والحضر بصفة خاصة، المبحوثين ذكوراً وإناثا بصفة عامة والإناث بصفة خاصة، فإنه ينبغي تطوير الأداء الشرطي لزيادة الاستقرار الأمني الذي تدنى في الفترة الأخيرة، كما ينبغي العمل على توفير فرص عمل جديدة سواء من خلال مشروعات قومية أو مشروعات صغيرة خاصة وكذلك العمل على استقرار أوضاع الأفراد المؤقتين في الوظائف الحكومية مما يؤدي إلى إشباع احتياجاتهم للأمن والأمان.

٣- نتيجة لارتفاع مستوى حاجات الانتماء والحب وكذلك حاجات الاحترام والتقدير في كل من: ريف وحضر العينة بصفة عامة والحضر بصفة خاصة، المبحوثين ذكوراً وإناثاً بصفة عامة والإناث بصفة خاصة، فإنه ينبغي العمل على نبذ روح التعارض والفرقة التي سادت بين أبناء المجتمع بعد التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة، ونشر قيم التسامح والانتماء والحب والاحترام والتقدير من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام الوطني وكذلك إقامة منظمات المجتمع المدني للندوات، وكذلك وجود مقرر تعليمي مستقل لنشر هذه القيم في المدارس والجامعات والمجتمع بصفة عامة، وكذلك زيادة الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي لما ظهر بها في الفترة الأخيرة من ممارسات أثرت بالسلب على قيم المجتمع المصري وحب وتقدير المواطنين لبعضهم البعض.

٤- نتيجة لارتفاع مستوى حاجات تحقيق الذات في كل من: ريف وحضر العينة بصفة عامة والحضر بصفة خاصة، المبحوثين ذكوراً وإناثا بصفة خاصة، فإنه ينبغي العمل على نشر الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل وقيم الطموح والتجديد والتطوير بين أفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام والندوات والدورات التدريبية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني، وتحقيق مبدأ المساواة والعدالة لإتاحة الفرص أمام الكفاءات البشرية للانطلاق والترقي في عملهم.

جدول ١٣. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة بمستوى حاجات الاحترام والتقدير

المتغيرات المستقلة	حاجات الاحترام والتقدير							
	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١- الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	٠.٢٨٩	٠.٢٨٩	٠.٠٨١	٠.٠٨١	٠.١٦٨	٠.٣٣٢	٦.١٣٧	١
٢- السن عند الزواج الأول	٠.١٧٠	٠.٣٨٩	٠.١٤٦	٠.٠٦٥	١.٢٥٩	٠.٢٦٤	٤.٨٧٧	٢

معامل الارتباط المتعدد= ٠.٣٨٩ معامل التحديد المعياري= ٠.١٤٦ قيمة ف المحسوبة= ٢٦.٥٥**

**= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

جدول ١٤. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة بمستوى حاجات تحقيق الذات

المتغيرات المستقلة	حاجات تحقيق الذات							
	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد	(%) التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	(%) للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
١- التخطيط للمستقبل	٠.٦٥٠	٠.٦٥٠	٠.٤٢١	٠.٤٢١	٠.٣٢٢	٠.٤٣٤	٨.٤٩٩	١
٢- الحاجات البيولوجية والفسيولوجية	-٠.٤٥٢	٠.٦٨٠	٠.٤٥٩	-٠.٠٣٨	-٠.١٠٢	-٠.١٧١	-٣.٤٤٤	٢
٣- حاجات الاحترام والتقدير	٠.٣٢١	٠.٦٩٥	٠.٤٧٨	٠.٠١٩	٠.١٤٥	٠.١٤٢	٣.٣٤٧	٣
٤- الضغوط النفسية	-٠.٤٦١	٠.٧٠٨	٠.٤٩٥	-٠.٠١٧	-٠.١٢٥	-٠.١٥٨	-٣.٣٦٧	٤
٥- عدد سنوات التعليم	٠.٥٧٣	٠.٧١٩	٠.٥٠٨	٠.٠١٣	٠.١٧٢	٠.١٤٩	٢.٩٥٩	٥

معامل الارتباط المتعدد= ٠.٧١٩ معامل التحديد المعياري= ٠.٥٠٨ قيمة ف المحسوبة= ٦٢.٧٦٥**

**= مستوى معنوية ٠.٠١ ن= ٣٠٠

المراجـع

الاتحاد النسائي العام (٢٠٠٨). المبادرات الوطنية لدمج النوع الاجتماعي-تجربة الاتحاد النسائي العام في دولة الإمارات العربية، إدارة الدراسات والبحوث، الإمارات، ١٣.

البياتي، فراس عباس فاضل (٢٠١٢). الحاجات الأساسية لسكان العراق وتحديات إشباعها في ضوء نظرية ماسلو: دراسة سوسيوديموغرافية مدينة الموصل نموذجاً، مجلة آداب الكوفة، العراق، ٥ : ١٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٥). السكان بحوث ودراسات، مجلة نصف سنوية، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦). الكتاب الإحصائي السنوي، عدد السكان التقديري للأقسام والشياخات، القاهرة، يوليو.

الجوهري، محمد وعلياء شكري (١٩٨٠). علم الاجتماع الريفي والحضري، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الرابع عشر، دار المعارف، القاهرة.

الفائدي، محجوب عطية (١٩٩٢). مبادي علم الاجتماع والمجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.

أمين، محمد فتحي (٢٠٠٤). احتياجات الإنسان المتصاعدة، وزارة الثقافة والإعلام، مجلة الكويت.

بسيوني، محمد صلاح (١٩٨١). محاضرات في علم الاجتماع الريفي، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

زايد، أحمد (٢٠٠٤). الثقافة كمدخل للتنمية الشاملة، المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة: المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية، مكتبة الإسكندرية.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١١). دمج الرجال في برامج النوع الاجتماعي ومناهضة العنف ضد المرأة، دراسة تحديد احتياجات، أدفانس للاستشارات الإدارية، فلسطين.

عثمان، سعاد (٢٠٠٢). المرأة وقضايا المجتمع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، مصر.

عكرش، أيمن أحمد (٢٠١٥). تنمية وتحديث المجتمعات الريفية: أساليب واستراتيجيات ونماذج تطبيقية، دار الكتب المصرية، القاهرة.

كينان، كيت (٢٠٠١)، ترشيد وتحفيز الموظفين، الطبعة الثانية، ترجمة مركز التعريب والبرمجة ناجي حداد، الدرار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٦). بيان خدمات المنظمات، ديوان عام محافظة الشرقية.

مفتاح، ربى حسن (٢٠٠٦). مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، مشروع النوع الاجتماعي السلام والأمن، صندوق الأمم المتحدة للسكان، القدس، فلسطين.

نصرت، محمد محي الدين (١٩٩٤/١٩٩٥). محاضرات في مقدمة علم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٦.

يونس، محمد محمود (٢٠١١). سيكولوجية الدافعية والانفعال، الطبعة الثانية، دار الميسرة، عمان، الأردن.

Bennett, C. (2002). Gender mainstreaming in the European union: towards a new conception and practice of equal opportunities?", European J. Women's Studies, 9 (4): 432.

Brandth, B. (2001). The gender of agriculture. Report No. 8/2001. Trondheim, Center of Rural Res., Norwegian Univ. of Sci. and Technol., 7-12.

Eagly, A.H., W. Wood and A.B. Diekman (2000). Social role theory of sex differences and similarities: A current appraisal. In T. Eckes and H.M. Trautner (Eds.), Develop. Soc. Psychol. Gender. Mahwah, NJ: Erlbaum, 123-174.

Griffin, E.M. (2015). A First Look at Communication Theory, 9th Ed., McGraw-Hill Eucation, USA, 127.

Hahn, J. (2006). Psychological needs and emotional wellbeing in older and younger Koreans and Americans, Personality and Individual Diff., 40 (4): 689.

Jejeebhoy, S.J. (2012). In Women's Empowerment and Demographic Processes, Moving Beyond Cairo, NY: Oxford Univ. Press, 56.

Jerome, N. (2013). Application of the Maslow's hierarchy of need theory; impacts and implications on organizational culture, human resource and employee's performance, Int. J. Business and Manag. Inven., 2 (3): 41-45 .

King-Hill, S. (2015). Critical analysis of Maslow's Hierarchy of Need., The STeP J., 2 (4) : 54-57.

Lippa, A.R. (2002). Gender, nature and nurture, lawrence erlbaum associates. Inc., Publishers. Mahwah, New Jersey, 90-91.

Maslow, A. (1943). A Theory of Human Motivation, Psychol. Rev., 50: 373-377.

Maslow, A. (1970). Motivation and Personality, English Ed., Harper and Row Publishers, New York, 39-46.

Mehta, L. and B. Srinivasan (2001). Balancing pains and gains: a perspective paper on gender and large dams. submissions to the world commission on dams. 1998–2001. Available from: <http: //www.dams.org/kbase/thematic/tr11.htm>.

Phillips, A. (1993). Democracy and Difference, Polity Press, Cambridge UK, 88.

Salem, M.S. (2008). Gender Variation in Egypt 2000-2005. The 38th Annual Conf. on Popul. and Develop. (Status Quo and Challenges), the Demographic Center, Inst. Nat. Plan, Cairo, 16–18 December, 1.

Syed, J. (2010). Reconstructing gender empowerment, Women's Studies Int. Forum, 33.

Taormina, R.J. and J.H. Gao (2013). Maslow and the Motivation Hierarchy: Measuring Satisfaction of the Needs. Ame. J. Psychol., 126 (2): 155-177.

UNIFEM (2002). Gender Glossary, UNIFEM, New York, USA, 2.

USAID (2008). Standards of practice for integrated material and child health and reproductive health services", 2nd Ed., Minist. Health and Popul., Egypt, 72.

Whatmore, S. (1991). Farming women, gender, work and family enterprise. Macmillan, London, 2.

Zahidi, S. (2005). Women's Empowerment: Measuring the Global Gender Gap. World Economic Forum. Switzerland, 1.

THE GENDER AND RURAL-URBAN GAP OF CURRENT HUMAN NEEDS ACCORDING TO MASLOW'S THEORY IN SHARKIA GOVERNORATE

Ayman A. Ecresh and K.A.A. Laban

Rural Sociol. Branch., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

The current study aimed to investigate the human needs levels in both: urban and rural, male and female, according to the theory of Maslow, determine the ratio of gender and urban - rural gap, identify the compatibility of human needs orders in both sample: urban and rural, male and female, according to their ranking in Maslow theory, testing the significant of differences between respondents in rural and urban areas with respect to each level of human needs levels, testing the significant of differences between respondents males and females in both: the rural, as well as in urban areas, separately, with respect to each level of human needs levels, identify the correlation relationships between the studied independent variables and the degree of every level of human needs levels and determine the degree of the relative contribution of the studied independent variables relevant link together, in explaining the overall variance for every level of human needs levels. The current study was carried out depending on the social survey sample approach in Sharkia Governorate at Al-Hammadeen village (Al-Husseiniya district) as a rural area, and Awlad Sakr city (Awlad Sakr district) as a urban area by simple random sampling method. The total sample size was (300 respondents) as 5% of the total number of families, they have been distributed in an equal distribution method, data was collected during January and February 2016 by a questionnaire with personal interviewing method with heads of households, they were selected by systemic random sampling method. These data were analyzed by: percentages, duplicates, mean, "Mann-Whitney" test, "Pearson correlation coefficient" test, multiple regression "Step Wise" test. The most important findings of the study were: (1) The order of the human needs of the respondents in the urban sample match in arranged with Maslow's theory, while disagreed with it and took place between the needs of the respondents in the rural, in descending order, as follows: physiological needs, and the needs of safety, then the needs of belonging and love, then the needs of self-realization, and finally the needs of respect and appreciation. (2) The order of human needs for respondents females matched in arranged with Maslow's theory, while disagreed with it and took place between the needs of the respondents males in descending order as follows: physiological needs, then the needs of belonging and love, then the needs of safety, then the needs of self-realization, and finally the needs of respect and appreciation. (3) There were six independent variables together explained about 45.7% of the total variation in the level of biological and physiological needs, the number of years of education explained 26.7% of them, the monthly income of the family amounted 7.5%. There were five independent variables together explain about 53% of the total variation in the level of safety needs, the biological and physiological needs explained 46.8% of them, 1.9% of ambition. There are three independent variables together explain about 12.2% of the total variation in the level of the needs of the membership, which interpreted the biological and physiological needs of 6.9%, 4.1% fatalism. There were two variables together explain about 14.6% of the total variation in the level of needs respect and appreciation, both biological and physiological needs of 8.1%, and the age at first marriage is 6.5%. There were five independent variables together explain about 50.8% of the total variation in the level of the needs of self-realization, which interpreted the planning for the future, 42.1%, biological and physiological needs of 3.8%, the needs of the respect and appreciation of 1.9%.

Key words: Gender gap, rural urban gap, human needs, maslow's theory.

المحكمـون :

١- أ.د. فؤاد عبداللطيف سلامة أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.

٢- أ.د. محمـد السـيد الإمام أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنصورة.